


● الاثنين ٦ اذار ١٩٨٩، الموافق ٢٨ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٤٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●
יום שני - 6.3.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 249/45 - 6.3.1989 - Price: 80 Agorah

# إصابة خطيرة برصاص الجنود في رام الله!

● «الشاب» الذي أعلن الناطق العسكري اصابته «عقب طعنه احد الجنود بسكين» في قلب نابلس في الخمسين من عمره ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، يوم امس (الاحد)، عدد من المواطنين في مناطق مختلفة من دولة فلسطين المحتلة بينهم شاب في حالة خطيرة في رام الله وذلك خلال قمع مظاهر احتجاج اندلعت في العديد من المواقع. كما اصيب مواطن في الخمسين من عمره في البلدة القديمة من نابلس فيها قال الناطق العسكري ان شابا اصيب هناك عقب طعنه احد الجنود بسكين (!)..

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة نابلس منذ يوم الجمعة (٢/٢٤) الماضي وعلى قرية بيت حانون (غزة) لليوم التاسع على التوالي. كما واصلت هذه القوات حملات المداهمة للمنازل في نابلس، التي نكلت خلالها بالاهالي. وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية ان الجنود طالبوا اهل البلدة القديمة، عبر مكبرات الصوت، باغلاق شبابيك المنازل المطلة على ازقة البلدة بشبكات من المعدن.

● رام الله ●

وخلال مواجهات بين الاهالي والجنود في رام الله اصيب بالرصاص الشابان سامح الزعاوي (رصاصة في الحوض) واحمد حسني عابد (رصاصة في الرأس) ووصفت حالة الاخير بانها خطيرة.

هذا وواصلت قوات الاحتلال اغلاق سوق الخضار في البيرة الذي احيط بسياج حول مداخله كما اغلقت المدخل الغربي لقرية المزرعة الشرقية بالصخور والاتربة.

● الظاهرية ●

وتواجد حشد مكثف من جنود الاحتلال الذين قمعوا احياء الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد ساهل الوريدات ورماسم المحضيرات حيث وقعت صدامات متفرقة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● اريحا ●

واغلقت بعض شوارع اريحا بالاطارات المشتعلة والمتاريس الحجرية وخاصة في شارع الصباح حيث اعتدى الجنود بالضرب الشديد على الشابين خالد التيجاني وعلي ابو الصبح.

● جنين ●

ووقعت مصادمات ومظاهر احتجاج في مدينة جنين ومخيمها حيث أصيبت في الاخير الصبية كفاح الاسمر (٢٠ عاما - رصاصة في البطن) والشاب جمال الكفراوي (١٧ - رصاصة في الفخذ الايمن) كما اجهضت السيدة عريفة احمد وهي حامل في شهرها السادس جراء استنشاقها للغاز المسيل للدموع.

● نابلس ●

واصيب يوم امس المواطن محمد [illegible] (٥٠ عاما) برصاصة في فخذه الايمن فيما اعلن الناطق العسكري ان «شابا» طعن جنديا في البلدة القديمة وان النار اطلقت باتجاهه. وتسربت أنباء عن وقوع مظاهر احتجاج وصدامات في شارع غرناطة.

هذا وقد رفضت قوات الاحتلال رفع حظر التجول لمدة ساعتين، ظهرا، بعد ان كانت اعلنت عن ذلك صباحا وذلك لافساح المجال امام الاهالي للتزود ببعض المؤن خاصة وان المدينة تخضع لحظر التجول منذ (٢/٢٤) الماضي.

● طولكرم ●

وكان اصيب ثلاثة شبان (شابان وصبية) الليلة قبل الماضية، بالرصاص، في مخيم طولكرم كما داهم جنود الاحتلال قرية كفر جمال وشنوا حملة اعتقالات فيها.

● بيت لحم ●

واعتصم اهالي ونساء منطقة بيت لحم في ساحة وكنيسة المهد تضامنا مع معتقلي (انصار - ٣) في النقب وتأييدا لمطالبهم في اضرابهم الذي شنوه منذ يوم الاحد قبل الماضي.

وفي بيت ساحور تظاهر الاهالي بعد صلاة الاحد واصيب المواطن أنيس المراشي (٦٠ عاما) بشظايا رصاص في بطنه.

واصيب عدد من المواطنين، بينهم الطفل اياد ابو الرب، بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع الذي القي الليلة قبل الماضية باتجاه وحول منازل قرية ابو ديس.

□ البقية على ص ٢ □

## «الموساد» يخطط لاعمال تخريبية ضد مؤسسة امريكية في المانيا الغربية!

● الهدف - نسف الحوار الامريكي - الفلسطيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي، امس الاول، ان أجهزة الامن الفلسطينية تلقت معلومات هامة عن عملية تخريبية كبيرة يخطط «الموساد» الاسرائيلي لتنفيذها ضد احدى المؤسسات الامريكية في المانيا الغربية، على ان تقوم جهات فلسطينية وهمية بإعلان مسؤوليتها عن هذه العملية، بهدف نسف الحوار الامريكي - الفلسطيني والتفهم الاوروبي للقضية الفلسطينية.



■ كرة قدم:

## فوز صعب لمنتخب اسرائيل على نيوزيلندا (١ - صفر)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل منتخب اسرائيل بكرة القدم، مساء امس الأحد اول فوز له ضمن تمهيدات كأس العالم ١٩٩٠ بهدف للا شيء سجله روني روزنطال في مرمى منتخب نيوزيلندا في الدقيقة السابعة. وجرت المباراة في استاد رمات غان الدولي بحضور ٤٥ ألف متفرج.

اتسم الاداء بالفتور خاصة من الطرف الاسرائيلي الذي امل، قبل بدء المباراة، بالحاق هزيمة كبيرة بالمنتخب الضيف. امتاز في صفوف المنتخب الاسرائيلي الظهير الأيسر دافيد بيزانطي.

لعب المنتخب الاسرائيلي بالتركيب التالي: بوني غنزبورغ، ألي كوهين، يهودا عمار، نير الون، دافيد بيزانطي، موشيه سيناي، أفرايم دافيدي، نير كلينغر، روني روزنطال، ايلي دريكس (رؤوفين عطار)، ايلي اوحانا.

وسيلعب المنتخب الاسرائيلي مباراته الثانية ضمن التمهيديات يوم الأحد بعد اسبوعين (١٩ الجاري) امام منتخب استراليا في استاد رمات غان بينما تجري الأحد القادم المباراة بين استراليا ونيوزيلندا.

### تعزية

الى الزميلين سمير وكفاح ابو عيشة وآل ابو عيشة بوفاة الخال عبد الحميد ابو عيشة. له الرحمة ولكم طول البقاء.

ادارة وعمال مطبعة «الاتحاد»

## □ شعبان - دولتان - مستقبل واحد □

● احد المشاركين في نشاط حركة «السلام الآن» في فلسطين المحتلة، يوم امس الاول السبت، يرتدي قميصا رسم عليه العلمان الاسرائيلي والفلسطيني وكتبت تحت الرسم العبارة التالية: «شعبان - دولتان - مستقبل واحد» ●

(صورة خاصة من «و.ص.ف»)

## شمير في أعنف هجوم على «سلام الآن»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنّ رئيس الحكومة يتسحاق شمير، أمس، هجوما عنيفا على حركة «سلام الآن» ونشاطاتها ووصفها بأنها عنصر هامشي على الهامش!!

وظهر رئيس الوزراء من على شاشة التلفزيون فاقدا توازنه في الحديث عن «سلام الآن» وعن مسيرة السلام بشكل عام، في مركز الحيروت.



وقد أصدرت حركة «سلام الآن» بيانا اعربت فيه عن اسفها لتصريحات شمير ووصفه اياها بانها «هامشية»!

وأضافت، في بيانها، انه كان من الاجدى لشمير أن يعمل بنفسه من اجل الحوار مع الشعب الفلسطيني بدلا من وضع العراقيل امام مسيرة السلام.

ودافع شمير، في حديثه، عن اتفاقات «كامب ديفيد» سيئة الصيت، وقال في هذا الصدد: «ان اتفاقات كامب ديفيد هي المسار الصحيح، وهي منطقية وواقعية للغاية». وفي الوقت نفسه جدد رفضه لاجراء اية محادثات مع م.ت.ف!

## اعتقال الزجال الشاب ثائر البرغوثي واعضاء فرقة «جفرا» للفنون الشعبية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، بعد ظهر امس، الزجال الشعبي الشاب ثائر البرغوثي (٢٣ عاما) وكل اعضاء فرقة «جفرا» للفنون الشعبية (غناء ودبكة) والبالغ عدد اعضائها (١٤) شابا وثلاث صبايا تتراوح اعمارهن بين (١٤) و(١٩) عاما.

وصادرت قوات الاحتلال جميع الاجهزة والمعدات الخاصة بالفرقة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت بعد ظهر امس مقر نادي الفتيان في البيرة حيث كان الزجال ثائر وفرقة «جفرا» يجرون التدريبات على بعض اللوحات والاغاني الشعبية الفلسطينية حيث جرى اعتقالهم مع ادواتهم الموسيقية ومعداتهم الخاصة بالفرقة.

## العدد الثاني من «٤٨» - فصلية اتحاد الكتاب العرب

● سميح القاسم: الانتفاضة العربية الشاملة لا تبدو مهمة مستحيلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر، هذه الايام، العدد الثاني (شتاء ١٩٨٩) من فصلية «٤٨» - مجلة اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل التي يرئس تحريرها رئيس الاتحاد، الشاعر سميح القاسم. وقد جاء العدد غنيا وحافلا بالمواد والنصوص والمقالات الادبية والثقافية المختلفة.

ففي باب الابحاث نقرأ: ● «تأملات حول القيم الثقافية والحضارية في ضوء الانتفاضة» بقلم د. وليد سيف ● «ردود الفعل الفلسطينية على الهجرة الصهيونية ١٨٨٢ - ١٩١٤» بقلم غانم حبيب الله ● «دور الصحافة العربية خلال نكبة ١٩٤٨» بقلم مصطفى كبها ● «اصول الاستراتيجيات الصهيونية تهد الشعب الفلسطيني» بقلم د. ابراهيم البحراوي ● «اقرار مبدأ حلية السكان المدنيين وتطويره في العصر الراهن» بقلم د. ديب عكاوي ● «الجذور الثورية في الفكر الاسلامي - حركة المرجئة» بقلم د. خليل عثامنة ● «التبعية الاقتصادية وقضية الاستقلال الاقتصادي في اسرائيل» بقلم د. احمد سعد ● «اجادين من المعارك






الاولى في الفتح العربي لفلسطين» بقلم لطفي منصور.

وفي مجال النقد كتب نبيه القاسم عن رواية جمال بنورة «ايام لا تنسى» ود. فاروق مواسي عن رواية محمد وتد «زغاريد المقاثي» ود. حبيب بولس عن قصة محمد نفاع «الجدرة» وحجارة في دروب الفارعة» ونادر خطيب عن «سينما غلوبير روشا».

وفي باب الشعر قصائد للشعراء: ● سميح القاسم (السجل الحادي عشر) وطه محمد علي (قصيدتان) ونزيه خير (مقعد ثابت للحلم) وفهيمة خميس (قصائد عصرية - ٧ قصائد) وسعود الاسدي (حكي من ايام الشتاء) وابن المعتزة (اولئك قومي) ومحمود الدسوقي (حكاية شعب) ود. سليم مخولي (قليلا، ويأتي) وسلمان مصالحة (قصيدتان) وعبد الناصر صالح (على غادر الشهداء) ونعيم عرايدي (ثلاث قصائد) ومفلح طبعوني (قصيدتان) وكمال ملحم (الزهرة التي انتظرت) ومالك صلالحة (امض وحدك) ومنيب فهد

□ البقية على ص ٥ □





## قضية الشرق الاوسط في مركز مباحثات شفاردنادزه - بيكر غدا في فيينا

● السفير السوفييتي في واشنطن: قضية الشرق الاوسط الاكثر اهمية على جدول اعمال السياسة الخارجية السوفييتية ●

● فيينا - و.ص.ف - صرح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، لدى وصوله امس (الاحد) الى فيينا في تعليقه على محادثات نزع السلاح، التي تبدأ اليوم (الاثنين) في قصر هوفبورغ «بأنه حدث لم يسبق له مثيل في تاريخ اوروبا، لا بل في تاريخ العالم ان كان ذلك بالنسبة لمداه او صيغته او اهدافه».

ووصل شفاردنادزه الى فيينا حيث يشارك، اليوم، في افتتاح مؤتمر الاسلحة التقليدية في اوروبا ويلتقي، يوم غد (الثلاثاء)، للمرة الاولى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وخلص الى القول «انه حدث كبير. ان التقدم سيكون صعبا لكننا نؤمن بأن الاهداف التي حددها اجتماع فيينا هي في متناول يدنا. وفي حال توصلنا فعلا الى حل والى تقدم حقيقي نحو تجاوز المواجهة العسكرية فان ذلك سيقودنا الى اوروبا جديدة والى نوعية جديدة لاوروبا».

هذا ومن المنتظر ان تكون قضية الشرق الاوسط في صلب مباحثات شفاردنادزه مع نظيره الامريكي.

وفي هذا الصدد ادلى السفير السوفييتي في واشنطن، يوري دوبينين، بحديث لصحيفة «حدشوت» نشرته امس اكد فيه ان قضية الشرق الاوسط هي القضية الاكثر اهمية على جدول اعمال السياسة الخارجية السوفييتية. واضاف: سنعمل في هذه المنطقة بصورة اكثر فعالية.

واوضح دوبينين ان بلاده متشجعة جدا من نتائج زيارة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، للمنطقة بما في ذلك لقاؤه مع نظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، الذي وصفه السفير السوفييتي بانه لقاء طبيعي ورمزي.

## عرفات الى الهند بعد غد

● نيودلهي - «كوناه» - ذكر هنا ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيصل، بعد غد (الاربعاء)، الى العاصمة الهندية في زيارة للهند هي الاولى منذ اعلان الدولة الفلسطينية.

وقالت مصادر رسمية ان عرفات سيستقبل وسيعامل كرئيس دولة خلال زيارته التي تستغرق يومين.

## وزير الخارجية الدنماركي يزور اسرائيل قريبا

● كوبنهاغن - «و.ص.ف» - أعلنت وزارة الخارجية الدنماركية ان الوزير اوفي ايليمان ينسن سيقوم بزيارة عمل الى اسرائيل في ٢٢ اذار الجاري لاجراء محادثات مع نظيره الاسرائيلي، موشيه أرنس.

وأوضحت الاوساط الدبلوماسية المطلعة في الدنمارك ان هذه الزيارة تأتي ردا على الاتصالات، التي اجرتها حكومات الاجتماعيين الديمقراطيين في البلدان الاسكندينافية الأخرى مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات وعلى الدعوة التي وجهها الى عرفات زعيم الحزب الاجتماعي الديمقراطي الدنماركي، سفيند أوكن.

وكان ايليمان ينسن العضو الوحيد في الحكومة الدنماركية (ائتلاف الوسط واليمين برئاسة بول شوستر)، الذي وجه في البرلمان انتقادات حادة لاعمال العنف التي يقترفها الجيش الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

## تأجيل لقاء فاسيليو - دنكطاش

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم الحكومة القبرصية، في بيان صدر في نيقوسيا امس الاحد عن تأجيل لقاء الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش الذي كان مقررا صباح اليوم الاثنين دون ان يحدد موعدا جديدا للاجتماع.

وكان من المقرر ان يفتتح هذا اللقاء سلسلة من عشر جولات مكثفة بناء على طلب الامين العام للامم المتحدة. لكن دنكطاش طلب تأجيله.

وفي هذا البيان اعرب المتحدث اكيس فاتيس عن «دهشته لهذا التأجيل لا سيما وان الاجتماع هو الاول من سلسلة لقاءات وافق عليها الزعيمان بناء على طلب الامين العام للامم المتحدة وفي الوقت الذي يوجد فيه استعداد لتكثيف الحوار ومناقشة جوهر المشكلة».

وكان الرئيس فاسيليو اكد، الاربعاء الماضي، في لندن ان القبارصة اليونانيين على استعداد لتقديم تنازلات هامة الى القبارصة الاتراك من اجل اعادة وحدة الجزيرة المقسمة منذ تدخل الجيش التركي في جزئها الشمالي سنة ١٩٧٤.

ومن جهة اخرى ذكر المتحدث باسم الامم المتحدة، تشارلز غولكين، ان ممثل الامم المتحدة في قبرص اوسكار كاميليون سيباشر صباح اليوم الاثنين اتصالات مع الزعيمين القبرصيين من اجل تحديد موعد اخر للقائهما.

حصيلة أخيرة

## مصرع وجرح (٨٦) شخصا جراء اصطدام القطارين قرب لندن

● بورلي (بريطانيا) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة البريطانية ان عدد ضحايا كارثة الاصطدام، الذي جرى بين قطارين بعد ظهر يوم السبت ٣/٤، في بورلي في ضاحية لندن الجنوبية اسفر عن مصرع ستة اشخاص وليس تسعة كما كان يعتقد سابقا.

واوضح مفوض الشرطة، جون ريز، في اخر تصريح صحفي ادلى به مساء اليوم ذاته ان عدد الجرحى في الحادث بلغ (٨٠) شخصا.

وكانت اقسام المستشفيات اعلنت في وقت سابق مقتل تسعة اشخاص.

وما زال العديد من الجرحى في حالة الخطر الشديد.

وافادت اخر المعلومات، التي ادلت بها ادارة السكك الحديد البريطانية، ان الحادث جرى عندما صدم قطار سريع كان قادما من ليتلهامتون (١٠٠ كم جنوب العاصمة) لقطار ضاحية كان متوقفا قرب محطة بورلي.

ولا تزال اسباب الحادث مجهولة.



● وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، يعرض على جمهور الصحفيين ثلاثة نماذج من الرصاص المعدني القاتل الذي تستعمله قوات الاحتلال ضد شعب الانتفاضة حصل عليها من طاقم موظفي وكالة الغوث خلال لقائه بهم في غزة يوم ٤ الجاري ●

(صورة من «و.ص.ف»)

## ٣٣٥ مفكرا وجامعيا وباحثا فرنسيا يطالبون بفتح جامعات فلسطين المحتلة

● القدس - وقع ٣٣٥ من الجامعيين والباحثين والمفكرين الفرنسيين عريضة تطلب من السلطات الاسرائيلية فتح المؤسسات الجامعية المغلقة في فلسطين المحتلة منذ اكثر من سنة.

وعلم ان العريضة الموجهة الى وزير الامن الاسرائيلي، اسحق رابين، جرى تسليمها من قبل مدير البحوث في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي، بول كيسلير، الى نائبة حزب «العمل» اورا نمير.

وجاء في العريضة، التي وقعها بشكل خاص حائز جائزة «نوبل» للطب البروفيسور فرنسوا جاكوب وعالم الرياضيات لوران شفارتز واستاذ الطب الكسندر مينكوفسكي والمؤرخ بيار فيدال ناكيه: «اننا نطلب التعجيل باعادة فتح المؤسسات الجامعية باسم الحق في الثقافة والتربية».

واوضح بول كيسلير ان مجلس ادارة جامعة بروكسل بعث، هو الاخر، برسالة الى وزير «الامن» الاسرائيلي يستنكر فيها «الضرر الثقافي والعلمي الخطير للغاية» الذي يتسبب فيه استمرار اغلاق جامعات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويذكر ان جامعات فلسطين المحتلة اغلقت في اواخر سنة ١٩٨٧ مباشرة بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

## وزير الخارجية المصري في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - وصل وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس (الاحد)، الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، هي الاولى لمسؤول مصري رفيع المستوى منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في الرابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي، بعد قطيعة دامت احدى عشرة سنة.

وسيبحث عبد المجيد مع القادة الجزائريين في العلاقات الثنائية ومسائل عربية وافريقية اخرى.

واعتبر المسؤول المصري، لدى وصوله الى الجزائر، ان العلاقات الجزائرية - المصرية «جيدة حاليا وهي مهيأة لتتطور نحو الافضل».

وقال عبد المجيد، الذي يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى نظيره الجزائري الشاذلي بن جديد، انه «سيطلع الاخوة الجزائريين على تطور الاتصالات، التي جرت الشهر الماضي في القاهرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط».

واضاف ان القضية الفلسطينية تحظى «بدعم دولي كبير خاصة بعد القرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة التي عقدت في الجزائر».

## وفد الاشتراكية الدولية في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل وفد من الاشتراكية الدولية يقوم منذ اسبوع بجولة استطلاعية في الشرق الاوسط امس (الاحد) الى اسرائيل قادما من الاردن.

ويذكر ان الوفد، الذي يرئسه النائب الالماني الغربي هانس فيشنفسكي،

□ البقية على ص ٥ □

## طرد نائب مصري معارض

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مجلس الشعب (البرلمان) المصري قرر، امس (الاحد)، باغلبية الثلثين المطلوبة طرد نائب من المعارضة حاول في العشرين من شباط التصدي لوزير الداخلية، زكي بدر.

فقد ثارت ثائرة النائب في حزب «الوفد» الجديد، طلعت رسلان، بسبب الشتائم التي وجهها وزير الداخلية، الذي كان يرد على اتهامات المعارضة واندفع نحو وزير الداخلية. وادى ذلك الى تشابك تمكن خلاله مشاهدو التلفزيون، الذي كان ينقل الجلسة مباشرة، من مشاهدة وزير الداخلية يوجه صفعات الى رسلان.

واوضح رئيس مجلس الشعب رفعت المحجوب، الذي هو مثل اللواء بدر، عضو في الحزب الوطني الدمقراطي، الذي يتمتع بغالبية كبيرة في البرلمان، ان التصويت على طرد النائب تم بعد تلاوة تقرير لجنة «القيم» في البرلمان التي خلصت الى ادانة رسلان.

واعلن محجوب انه وبنتيجة هذا التصويت فان مقعد رسلان في البرلمان اعتبر شاغرا وستجري انتخابات له في دائرة الشرقية في الدلتا.

والجدير ذكره ان زكي بدر خلع حذاءه، في الجلسة، وحمله بيده في وجه اعضاء مجلس الشعب.

هذا وتطالب المعارضة بتقديم الوزير الى المحاكمة جراء مخالفاته القانونية الكثيرة، ومنها التصنت واجراء التسجيلات غير القانونية لمراقبة تحركات الشخصيات المصرية المعارضة.

## العراق يجدد عرضه لاجراء تبادل فوري لجميع اسرى الحرب مع ايران

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، جدد، امس (الاحد)، عرض بلاده اجراء تبادل فوري لجميع اسرى الحرب مع ايران بمعزل عن تطورات مفاوضات السلام بين البلدين.

وذكرت الوكالة ان الرئيس العراقي اعلن في اثناء استقباله رئيس اللجنة الدولية للتقدم (مقرها جنيف)، هانس كوشلر، ان «العراق، ولاسباب انسانية، مستعد للقيام فورا بتبادل جميع اسرى الحرب بمعزل عن تطور مفاوضات السلام» مع ايران.

واضاف انه من الممكن تحاشي ان يعاد تجنيد هؤلاء الاسرى في جيشي البلدين والتعهد لدى الامم المتحدة بعدم فعل ذلك.

وكان العراق اعلن استعداده للقيام بذلك، للمرة الاولى، في ٢٩ تشرين الثاني الماضي.

ويذكر ان العراق وايران تبادلا، منذ وقف اطلاق النار في ٢٠ آب الماضي، ٢٨٨ أسيرا عراقيا مقابل ٣١١ أسيرا ايرانيا.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أفادت، في ١٣ شباط، بأن عدد الاسرى العراقيين في ايران يبلغ حوالي خمسين الف اسير في حين ان عدد الاسرى الايرانيين في العراق هو ١٨٩٠٢ أسيرا.

# اوامر باعتقالات ادارية جديدة

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ علم مراسلنا من سجناء انهوا مدة اعتقالهم ان المعتقل عبد المنعم الرازق فرخ من قرية فرعون (قضاء طولكرم) قد حول الى الاعتقال الاداري في معتقل انصار ـ ٣ في النقب.

وكان عبد المنعم قد اعتقل قبل قرابة اسبوعين في عملية عسكرية حيث طوق ما يقارب ٢٠٠ جندي منزله واقتادوه الى جهة غير معلومة. وقد توجه اهله الى الصليب الاحمر في طولكرم لمعرفة مكان وجوده لكنهم لم يتلقوا ردا حتى اليوم.

وجرى خلال الايام القريبة الماضية، تحويل عدد اخر من الشبان الى الاعتقال الاداري وهم انور كمال عوض الله وناهض محمد حسين ومهند حسن واشي وسفيان احمد شعبان وهم من قرية دورا القرع (رام الله) وعلي سرحان جليل وعبد الكريم صباغ (مخيم جنين) وراتب احمد ابو محيميد وشقيقه حسن وهما من قرية الفريديس (بيت لحم) ورياض يوسف غزاوي وناصر فايز دراغمة وابراهيم فتحي وهم من طوباس وعزام ادحيلة من قرية شويكة (طولكرم).

رغم وجود امر منع من المحكمة العليا

## الاحتلال ينوي هدم منزل شهيد في رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت سلطات الاحتلال في رفح عائلة الشهيد محمد سعيد الجمل بنيتها هدم منزل العائلة المكون من ٣ غرف.

واستغربت عائلة الشهيد هذا الامر خاصة وان قرارا صدر مؤخرا عن المحكمة العليا يمنع هدم المنزل.

ويذكر ان الشهيد الجمل كان سقط في ١٩٨٧/١٠/٤ مع ثلاثة شهداء اخرين خلال صدام مع جنود الاحتلال في حي الشجاعية في غزة.

## منع الجمرك من التصرف بالبضائع المصادرة من احدى صيدليات بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا، قبل ايام، امرا احترازيا منعت فيه ضابط الجمارك والضريبة المضافة في الضفة المحتلة من التصرف بالبضائع التي صادرتها الدائرة يوم (٢/١٣) الماضي من صيدلية الرازي في بيت لحم (لصاحبها الصيدلي مكرم سعيد). كما اصدرت امرا اخر يمنع اية مصادرات او مداهمات اخرى للصيدلية وذلك بعد الالتماس الذي قدمه المحاميان وليد زحالقة واسامة عودة باسم صاحب الصيدلية.

ويذكر ان اعمال مداهمة واعتقال شنت ضد عدد من صيدليات وصيادلة منطقة بيت لحم لارغام اصحابها على دفع الضرائب. ويذكر ان البضائع التي صودرت من صيدلية الرازي قدرت وقتها بنحو اربعة الاف دينار (اكثر من ١٢ الف شيكل).

خلافا لتقديرات وزارة الزراعة:

## (٥١) مليون دولار ـ خسائر (٢٨٥٠٠) دونم من اراضي القطاع جراء موجة الصقيع!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر المزارعين في قطاع غزة ان الخسائر، التي تعرضوا لها نتيجة موجة الصقيع الاخيرة، تبلغ نحو (٥١) مليون دولار.

وهذا المبلغ يقتصر على نحو (٢٨٥٠٠) دونم مزروعة بالخضار وصلت الاضرار في معظمها الى ما نسبته ١٠٠٪ من المزروعات.

ولم تحسب بعد قيمة الخسائر في (٢٠) الف دونم اخرى مزروعة بالخضار.

وكانت دائرة الزراعة الاسرائيلية قدرت خسائر المزارعين في القطاع بمبلغ (٥,٥) مليون دولار فقط!!

دعما لجهود الحكومة والرئيس:

## دي كوليار يدعو الى تشكيل حكومة موسعة في افغانستان

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «برس ترست» الهندية ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار وجه، يوم الجمعة الاخير، نداء من اجل تشكيل حكومة افغانية موسعة بعد انسحاب القوات السوفييتية.

ونقلت الوكالة عن دي كوليار تصريحه خلال مؤتمر صحفي عقده في كلكوتا ان السوفييت انسحبوا الان من هذا البلد. ونحن نحاول تشكيل حكومة موسعة في افغانستان ونتمنى ان تساعد كل البلدان على تشكيلها.

وكان دي كوليار الذي اختتم اليوم ذاته زيارة استغرقت ستة ايام الى الهند اجرى قبل ذلك محادثات مع رئيس الوزراء الهندي، راجيف غاندي.

وقد جاءت دعوة دي كوليار هذه متطابقة مع دعوات وجهود الحكومة الافغانية والرئيس الافغاني محمد نجيب الله لتشكيل مثل هذه الحكومة الوطنية الموسعة.

ومن جهة ثانية ذكر شهود ان قافلة امدادات كبيرة تضم الف شاحنة تحمل وقودا ودقيقا وصلت يوم السبت ٣/٤، الى العاصمة الافغانية كابول قادمة من الاتحاد السوفييتي.

ورافقت القافلة حاملات جنود افغانية مدرعة. وصرح سائقو الشاحنات انهم تعطلوا لمدة (٢٠) يوما بسبب الجليد في بول ايخومري ولمدة (١٢) يوما في جلال سيراج على طريق ممر سالانغ الاستراتيجي الذي يربط كابول بالاتحاد السوفييتي.

# بدء المشاورات لتشكيل حكومة موسعة في السودان

● صحيفة «الميدان»: فرض «فيتو» على مشاركة الحزب الشيوعي في الحكومة سيكون عملا منافيا للدمقراطية ●

●الخرطوم ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس الحكومة السوداني، الصادق المهدي، امس (الاحد)، انه قرر الاستمرار في تولي مسؤولية رئاسة الحكومة.

واوضح المهدي، في مؤتمر صحفي مخصص للصحافة الاجنبية، انه تلقى استقالة جميع اعضاء حكومته، مضيفا ان المشاورات لتشكيل حكومة جديدة ستبدأ على الفور.

وافاد بان الحكومة الجديدة ستكون موسعة بحث تشمل جميع القوى السياسية، بما فيها تلك غير الممثلة في البرلمان مثل النقابات والجمعيات المهنية.

على الصعيد نفسه علم في الخرطوم ان جميع الاحزاب السودانية، باستثناء الجبهة القومية الاسلامية، وقعت في ساعة متأخرة من ليلة السبت/الاحد الماضية اتفاقا حول الحكومة، التي تقرر ان يتم تشكيلها الاسبوع الحالي.

وينص البرنامج، بشكل خاص، على قبول اتفاق السلام، الذي تم التوصل اليه في ١٧ تشرين الثاني الماضي في اديس ابابا بين الحزب الاتحادي الدمقراطي وبين الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق، ولكن بعد ان الحقت به ايضاحات قدمها حزب الامة الذي يرئسه الصادق المهدي، رئيس الوزراء.

وينص البرنامج، ايضا، على حل الميليشيات المسلحة واعتماد سياسة خارجية بعيدة عن المحاور وضمان الدمقراطية واعداد القانون الانتخابي، بهدف اتاحة اوسع تمثيل ممكن في البرلمان لمختلف القوى السياسية والاجتماعية، اضافة الى مباشرة عملية الاصلاح الاقتصادي.

ويذكر ان الجبهة القومية تأخذ على هذا البرنامج انه لم يتطرق الى الشريعة الاسلامية، التي تدعو باصرار الى تطبيقها

وتعتبر ان مجلس رأس الدولة (رئاسة جماعية للدولة ذات دور يكاد يكون بروتوكوليا فقط) تجاوز صلاحياته، بوضعه برنامجا للحكومة، وهو الامر الذي يعود في نظرها الى الحكومة نفسها.

ومن المقرر ان يبدأ العمل، اليوم (الاثنين)، على تشكيل حكومة موسعة تشمل جميع القوى السياسية والاجتماعية البرلمانية منها وغير البرلمانية.

واشارت صحيفة «الميدان»، لسان حال الحزب الشيوعي السوداني، الى انه من حق الحزب، الذي يتمتع بالغالبية في البرلمان، ان يمارس اختياره طبقا للقوانين وان مواجهة المهدي بفيتو لن تكون عملا دمقراطيا، كما ان فرض «فيتو» من اي كان على مشاركة الحزب الشيوعي في الحكومة لن يكون دمقراطيا هو ايضا.

## غورباتشوف يمنح حقوق التأليف للاعمال الخيرية

● موسكو ـ ذكرت صحيفة «ازفستيا» يوم السبت ٣/٤، ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، منح حقوق التأليف عن كتابه «البيريسترويكا» لو اعادة البناء الى الاعمال الخيرية المختلفة وخاصة لضحايا الزلازل في ارمينيا وطاجيكستان السوفييتيتين والى الحزب الشيوعي.

وقد نشر كتاب «البيريسترويكا» في ٤٥ بلدا ووزع في مئات البلدان باربعين لغة وطبع منه (٣,٥) مليون نسخة وفق ما ذكر رئيس جمعية حقوق المؤلفين السوفييتي نيكولاي تشيدفيريكوف، للصحيفة.

واوضح تشيدفيريكوف ان جزءا من حقوق المؤلف تم تخصيصه لانشاء صحيفة وطنية للاطفال.

خلال الشهر الماضي:

## (٢٨) عملية مقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

● صور (لبنان) ـ الوكالات ـ افادت المصادر الامنية في جنوب لبنان ان معدل عمليات المقاومة التي استهدفت مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان خلال شباط الماضي ظل «منخفضا» اذ بلغ (٢٨) هجوما مقابل (٢٧) في كانون الثاني الماضي. في حين كان معدلها الشهري لا يقل عن (٦٠) هجوما خلال سنة ١٩٨٨.

وتبقى الفلسطينيون نصف هذه العمليات التي استهدفت مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر ان عمليات الشهر الماضي اسفرت عن مصرع اثنين من عناصر «جيش جنوب لبنان» وجرح اثنين بينما لم تعلن قوات الاحتلال الاسرائيلي عن سقوط اية ضحايا في صفوفها وفي المقابل قتل ثلاثة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وتسعة فلسطينيين ثمانية منهم لقوا مصرعهم خلال ثلاث محاولات تسلل الى اسرائيل.

ومن جهة اخرى ابعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الشهر الماضي (١٤) مواطنا لبنانيا من قراهم الواقعة داخل «الحزام الامني». وارتفع بذلك عدد المبعدين منذ بداية العام الجاري الى (٩٢) مواطنا.

في اطار تعزيز الوحدة الوطنية في اليمن الدمقراطي

## العفو عن (٣٥) معتقلا من انصار الرئيس السابق

● عدن الوكالات ـ اشار مصدر رسمي يوم السبت ٣/٤، الى صدور عفو عن ٣٥ معتقلا من مؤيدي رئيس اليمن الدمقراطي السابق علي ناصر محمد شمل «ما تبقى من العقوبات». وكانت المحكمة العليا حكمت على هؤلاء، في كانون الاول العام ١٩٨٧، بالسجن بجرم «الخيانة العظمى» بعد الاحداث الدامية التي وقعت في كانون الثاني العام ١٩٨٦.

وبين الاشخاص الذين «افرج عنهم» الوزراء السابقون للتربية والاعلام والطاقة والثروات المعدنية وهم على التوالي حسن سلامي ومحمد عبد القوي وعبد القادر باجمال واوضح ان الاخرين هم «من العسكريين والمدنيين».

واضاف المصدر انه تم العفو، ايضا، عن اثنين اخرين من مؤيدي الرئيس السابق كان حكم عليهما غيابيا احدهما هو العضو السابق في المكتب السياسي للحزب «الاشتراكي اليمني» أنيس يحيى.

واشار المصدر الى ان رئيس اليمن الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، اتخذ هذا التدبير «تطبيقا لقرار من المكتب السياسي للحزب «الاشتراكي» غايته محو اثار احداث كانون الثاني العام ١٩٨٦ من اجل تعزيز الوحدة الوطنية وتوجيه الجهود الى البناء والتنمية».

## اصابة خطيرة برصاص الجنود في رام الله!

● تتمة من صفحة١ ●

● قطاع غزة ●

ووقعت في احياء غزة وفي مخيمات جباليا ورفح وخانيونس مظاهرات ونشاطات احتجاجية على الاحتلال ابتدأت في ساعات الصباح وامتدت من محيط المدارس الى مختلف الانحاء. وقمعت قوات الاحتلال هذه المظاهر بالقوة وباستخدام الرصاص مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين.

ففي مخيم جباليا اصيب عبد السلام عبد الله (١٤ ـ رصاصة في الساعد الايمن) وامنة محمود ابو نوفل (١٤ ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمود ابو سلمى (١٥ عاما ـ رصاصة في القدم اليسرى).

وفي مخيم رفح (الشابورة) اصيب محمد ابراهيم الزاملي (١٧ ـ عيار معدني في الرأس ادى الى كسر في الجمجمة) ومحمد احمد الرياطي (١٧ عاما ـ رصاصة في الكتف الايسر).

وفي مخيم خانيونس اصيب حازم ابو موسى (١٧ ـ رصاصة في القدم اليمنى) ورامز محمد ابو موسى (١٣ عاما ـ رصاصة «بلاستيكية» في البطن) واصيب اخرون جراء الضرب.

وفي حي الزيتون اصيب خليل محمد خليل (١٧ ـ رصاصة في الركبة اليسرى) وفي حي الشجاعية اصيب حسان ابو حسان (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وفي حي التفاح كسر جنود الاحتلال الساق اليمنى للشاب احمد محمد حمدان (١٩ عاما) واعتدوا، في حي عسقولة، بالضرب الشديد على محمد الكاشف واحمد رجب (٢٠ و١٢) عاما.

واندلعت مواجهات في مخيم جباليا في الساعة الرابعة بعد الظهر واستمرت حتى السابعة مساء، واصيب خلالها زياد حسن محمد (١٧ عاما ـ عيار ناري في الساق اليسرى).

وفي حي «الشيخ رضوان» في غزة استمرت المواجهات بين الاهلين وجيش الاحتلال من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء. وأصيب خلالها محمد حسان حرز الله (١٧ عاما ـ عيار ناري في الفخذ الايمن).

واندلعت مواجهات عنيفة في مخيم الشاطئ، وأصيب يوسف حسين حرب (٢٦ عاما ـ عيار ناري في الفخذ الايسر).

واقتحمت قوات جيش الاحتلال منزل الشهيدة منال سمور، وانهالت على شقيقة الشهيدة، نهيل احمد سمور بالضرب المبرح (٢٠ عاما ـ اصيبت في الأذن اليسرى بجرح قطعي ٤سم ونزيف داخل الأذن) واقتحمت قوات الجيش، ايضا، جميع المنازل المجاورة. كما اختطفت الشاب وائل النواجحة (٢١ عاما) الى «المسلخ» العسكري. واعتدت على زوجته بالضرب.

## تمديد فترة اعتقال المشتبه باغتيال أولوف بالمه

● ستوكهولم ـ الوكالات ـ علم، امس (الاحد)، من مصدر قضائي ان الرجل المشتبه في كونه قاتل رئيس الوزراء السويدي السابق، اولوف بالمه، الذي اغتيل في ٢٨ شباط ١٩٨٦ في ستوكهولم سيبقى ١٥ يوما اضافيا رهن الاعتقال.

وكانت الشرطة السويدية القت القبض على المشتبه به، الذي ينفي اية مشاركة في الجريمة، في كانون الاول الماضي عندما كان بمنزله في ضاحية العاصمة.

ووفق ما ينص القانون الجزائي السويدي صدر في حق المشتبه به امر بتوقيفه اسبوعين اعتبارا من ١٧ كانون الاول الماضي. ومنذ ذلك التاريخ وقاضي التحقيق يعتمد اصلا في القانون يسمح له بتمديد امر التوقيف لمدة ١٥ يوما في كل مرة، ليستطيع تعليل حاجته لمزيد من الوقت ليتمكن من اعداد الملف اللازم لتوجيه التهمة.

ويرفض المشتبه به، حاليا، المثول امام قاضي التحقيق محتجا بذلك على توقيفه الاعتباطي، حسب قوله، الا ان محاميه، ارني ليليروس اعلن انه لن يعترض على القرار، الذي اصدره النائب العام في المملكة، اندرس هيلين يوم الجمعة الماضي وسمح فيه بتمديد امر التوقيف.

وتفيد الاوساط القريبة من التحقيق ان بعض الشهود يمكن ان يكونوا تعرفوا في شخص المشتبه به على الرجل الذي كان واقفا امام قاعة السينما، التي خرج منها اولوف بالمه وزوجته قبل الجريمة ببضع دقائق. وتعتقد الشرطة انها تقتفي الان اثارا جدية لاماطة اللثام عن مقترف الجريمة بعد ثلاث سنوات من حدوثها.

## تأجيل اطلاق صاروخ «اريان ـ ٤» الاوروبي

● كورو ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس «اريانسبيس» ان اطلاق الصاروخ الاوروبي «اريان ـ ٤» الذي كان مقررا الليلة قبل الماضية تأجل بسبب مشكلة طرأت خلال مرحلة سحبه من برجه.

واوضح الرئيس فريديريك داليست في الساعة ٢٢,١٥ (بالتوقيت المحلي)، اي قبل ثلاث ساعات من عملية الاطلاق المحددة، انه «بعد ربع ساعة من بدء سحب الصاروخ من برجه في الساعة ١٤,٣٠ (بالتوقيت المحلي) انفصل انبوبان واصلان قبل اوانهما». واضاف انه «تعين تأجيل عملية الاطلاق. ولسنا متأكدين ما اذا كنا سنستطيع بدء عملية الاطلاق مساء اليوم، بعد ان تنتهي عمليات الكشف الضرورية».

## (٤٠) قتيلا في حريق مصهر للفولاذ في الهند

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية يوم السبت ٣/٤، ان الحصيلة الجديدة للحريق الذي وقع يوم الجمعة الاخير في مصهر الفولاذ في جامشيدبور شرق الهند وصلت الى اربعين قتيلا.

وجاء في تقديرات اخرى غير رسمية ان عدد القتلى بلغ ستين قتيلا في الحادث الذي وقع في اثناء الاحتفال الذي نظمته شركة «تاتا» للفولاذ بمناسبة الذكرى المئة والخمسين لميلاد مؤسسها «جامسيتجي تاتا» والذي حضره ثلاثون الف شخص.







● من ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة خلال شهر شباط الماضي، الشهر الخامس عشر من الانتفاضة. وتظهر في الصورة العليا الطالبة سهير عطا الشريف (١٥ عاما) من مخيم الشاطئ، بعد اصابتها بعيار ناري في ساقها الايسر في اثناء وجودها في ساحة مدرسة «المأمونية» الاعدادية للاجئات حيث قامت الطالبات بمظاهرة ضد الاحتلال والقمع والقتل.

وفي الصورة الوسطى الشاب رجب الدريلي (٢٠ عاما) من حي الصبرة وقد اصيب برأسه واذنه ويكسر في يده اليسرى وساقه وذلك بعد ان قام عدد من الجنود باختطافه وضربه بوحشية ثم القائه من سيارة الجيب الى الارض الى حين نقله الى المستشفى من جانب الاهالي.

وفي الصورة التحتا محمد حمدان جحا (٢١ عاما) من مخيم جباليا وقد اصيب بعيار معدني في رأسه ادى الى نزيف دموي وذلك خلال مواجهات في المخيم ●

(تصوير: مصطفى البرباز: غزة)

في رسالة الى مدير صندوق النقد الدولي:

# الرئيس الفنزويلي: مظاهرات العنف المرعب التي شهدتها كراكاس ستتواصل في مدن اخرى من العالم النامي جراء بؤس القطاعات الفقيرة

* اتهام الدول الصناعية الكبرى في الغرب بتقويض الدمقراطيات في دول امريكا اللاتينية * حصيلة رسمية للمظاهرات تشير الى ٢٤٦ قتيلا واكثر من الف جريح *

● كراكاس ـ الوكالات ـ اعلن وزير سكرتارية الرئاسة في فنزويلا، رينالدو فيغويريدو، امس الاحد، ان الحصيلة الرسمية للمظاهرات والاشتباكات، التي اجتاحت البلاد في اواخر الاسبوع الماضي، وصلت الى (٢٤٦) قتيلا و (١٠٠٩) جرحى بالرصاص.

وكانت المظاهرات العارمة اندلعت في العاصمة كراكاس وفي مدن اخرى بعد الاعلان عن رفع اسعار النقل العام واسعار المواد الاساسية حسب ما اوصى صندوق النقد الدولي. وقد قام السكان المتمردون بمهاجمة المحلات التجارية وافرغوها من البضائع واستولوا على المنتجات التي كانت تعتبر مفقودة منذ اشهر في الاسواق.

وقال فيغويريدو ان ٢١٨ شخصا جرحوا بالسلاح الابيض و (٦٠١) اخرين اصيبوا بشظايا الزجاج.

وكانت حصيلة سابقة نشرتها وزارة الداخلية يوم السبت ٣/٤ اشارت الى سقوط ٢٤٣ قتيلا.

واعلن وزير الدفاع ايتالو دل فالي اليفرو، ان المظاهرات اوقعت ثلاثة قتلى (ضابط وجنديان) و ٣٦ جريحا في صفوف الجيش. واضاف ان الشرطة خسرت قتيلا ونحو ٤٠ جريحا.

واشار وزير سكرتارية الرئاسة الى ان الخسائر المادية لم تحدد. لكن صحيفة «ال اسبانيول» قدرتها بمبلغ يتراوح بين ٦٥٧ و ٧٨٦ مليون مستندة الى تقديرات اولية لشركات التأمين.

ومن جهة اخرى اتهم الرئيس الفنزويلي، كارلوس اندريس، يوم السبت ٣/٤، حكام الدول الصناعية الكبرى بـ «افقار» الدول الامريكية اللاتينية و «تقويض جهودها» لصالح الدمقراطية بالاصرار على الشروط «المجحفة» لتسديد ديونها الخارجية.

وفي رسالة وجهها الى مدير صندوق النقد الدولي، ميشال كامديسوس، اعتبر بيريز ان مدنا اخرى في الدول النامية ستعيش «العنف المرعب» الذي عرفته كراكاس لذا «لم تأخذ الدول الصناعية في اعتبارها امكانيات التنمية والصحة الاجتماعية» في الدول التي تفرض عليها اصلاحات اقتصادية من اجل اعادة جدولة ديونها.

وشجب الرئيس الفنزويلي في رسالته «لا مبالاة وعدم تفهم الدول الكبرى» التي تزيد من حدة البطالة وظروف العيش في الدول النامية وتؤدي بها الى «العنف متنفس البؤس الوحيد».

واكد بيريز انه «من غير المقبول ان لا تأخذ في الاعتبار امكانيات النمو ولا الاضرار الخطيرة التي تثيرها اجراءات اصلاح اقتصادات خربتها اخطاؤنا والشروط المجحفة للمبادلات الاقتصادية العالمية». واضاف «اننا نضرب هكذا القطاعات الفقيرة في دولنا والتي نتيجة بأسها واستثارة الظلم لها تنفجر في تظاهرات عنف مرعب مثل تلك التي رأيناها في شوارع كراكاس والتي بالتأكيد ستواصل رؤيتها وعيشها في مدن شعوب اخرى من العالم النامي».

وندد بيريز ايضا بـ «السلوك غير المتفهم وغير العادل للدول الكبرى التي تعطي المثل في انظمتها الدمقراطية ورفاهيتها لكنها تمنعنا من تقليدها بلا مبالاتها وعدم تفهمها». ومضى يقول «من المستحيل تطبيق الاجراءات الضرورية والطارئة لاصلاح اقتصادنا في حين يجب ان تخصص خمسين في المئة من قيمة صادراتنا لخدمة الدين العام الذي يكبر في كل مرة ترتفع فيها معدلات الفائدة او تملى علينا اجراءات حمائية جديدة».

وكتب بيريز يقول «في هذا الوقت تفقد الاجور شيئا فشيئا قدرتها على كفاية العائلة وتزيد البطالة من اهمية القطاعات الهامشية التي تنفجر في تظاهرات عنف هو المتنفس الوحيد المتبقي للبؤس».

وختم الرئيس الفنزويلي «رسالته المليئة بالاستياء» بادانة عدم تفهم الحكام الذين يقودون ويفرضون قواعد الاقتصاد الدولي ويمتنعون عن تغيير الاطار الذي يجبروننا فيه على دفع الدين الخارجي وبالتالي افقارنا وتقويض الجهود المبذولة لتثبيت الحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي في امريكا اللاتينية.




الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣١) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

افتتاحية

## من الذي يحتاج الى تلقين؟

[illegible]

# اثر الانتفاضة على تطور الوعي السياسي للمواطنين

● بقلم: منير سلام ـ رام الله المحتلة ●

● مما لا شك فيه ان الانتفاضة الشعبية المتواصلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي تقترب من شهرها السادس عشر، قد دشنت مرحلة جديدة في النضال الوطني الفلسطيني، واحدثت انعطافا تاريخيا في تطور القضية الفلسطينية، حيث رفعتها الى المكانة اللائقة بها على المستوى الدولي، واصبحت م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في تحركها السياسي والدبلوماسي وخاصة بعد «دورة الانتفاضة» تلقى الدعم والتأييد الواسعين من جانب الدول الصديقة والحليفة وحتى بعض الدول التي كانت تقف في السابق موقفا معاديا من طموحات واهداف شعبنا الفلسطيني في التحرر والاستقلال. ودون الخوض في الانجازات السياسية الكبيرة التي حققتها الانتفاضة، فان ما حملته وتحمله من دلالات ومعان، وما أحدثته من تفاعلات سياسية على كافة الاصعدة محليا وعربيا ودوليا، اصبح ملموسا وحديث الساعة عند المواطنين.

لقد أحدثت الانتفاضة تحولا عميقا وثوريا في الوعي السياسي للمواطنين، حيث تطور هذا الوعي لدرجة عدم القبول بكل ما كان سائدا قبل الانتفاضة من سلبيات وافكار انهزامية، او اي مظهر من مظاهر البذخ التي تسود المجتمعات الاستهلاكية. ولا بد من القول أن فشل حكام اسرائيل في القضاء على الانتفاضة وبالسرعة التي تصوروها، قد أعطى المواطنين الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة دفعة قوية وكبيرة في الاستمرارية بمسيرتهم النضالية هذه، وزاد من قناعتهم واعتزازهم وفخرهم وثقتهم بأنفسهم، وكان يعني هذا بالضرورة نبذ كل مخلفات الماضي والبحث عن كافة اشكال الدعم والتكاتف والتعاضد، وبمعنى آخر تجسيد تفكير جديد في معاملتهم مع بعضهم البعض.

والآن، لنر كيف استطاعت الانتفاضة ان تحدث هذا التحول العميق في وعي جماهيرها السياسي؟ ولا أبالغ القول: اذا قلت انه حدثت ايضا انتفاضة في التفكير السياسي الفلسطيني عند ابن الشارع العادي، ناهيك عن التنظيمات الفلسطينية. وقبل ان استعرض ذلك لا بد من الوقوف اولا عند معرفة الوعي السياسي، وما هي مكوناته؟ وكيف تجسد ذلك في الحياة اليومية للمواطنين؟

### الوعي السياسي:

الوعي السياسي هو احد اشكال الوعي الاجتماعي (الحقوق، الاخلاق، الجمال، الفن، العلم، الدين) والتي تعكس بمجموعها الوجود الاجتماعي. والوعي السياسي في جوهره هو منظومة من المشاعر والامزجة ووجهات النظر والمبادىء والافكار والنظريات لطبقات محددة. تنعكس فيه العلاقات بين الطبقات والفئات الاجتماعية والامم فيما يخص الدولة والسلطة السياسية. من هذا التعريف يصبح واضحا ان الوعي السياسي ينقسم الى جزئين مركبين مرتبطين عضويا فيما بينهما، ويتفاعلان مع بعضهما البعض، ولا يمكن أن يوجد الواحد دون الاخر. وهما: النفسية (السيكولوجيا) السياسية والايديولوجيا السياسية. ولذلك علينا ان نعرف النفسية السياسية والايديولوجيا السياسية.

### أ ـ النفسية السياسية:

هي جملة المشاعر والامزجة والتصورات والاحاسيس السياسية والانفعالات والتقييمات اليومية حول الوضع الاجتماعي للطبقات والعلاقات فيما بينها. والنفسية السياسية ليس لها طابع منظم. وفي المجالات الادنى لظهورها، تظهر في البداية بشكل عفوي، وغالبا ليس على اساس مقاومة، او في التوفيق تجاه بعض اجراءات الدولة بالنسبة للخط السياسي للطبقة المسيطرة او الحزب او الامة. وفي مجالاتها الاعلى تحتوي النفسية السياسية على الدوافع التي وصلت لدرجة القناعة، الشعور والأمزجة، مصالح طبقة او أمة محددة، والتي تشكلت تحت تأثير هذه الطبقة او تلك لتثبيت الايديولوجيا السياسية. ومن الامثلة على ذلك الشعور بالكره الطبقي تجاه الرأسماليين وأجهزة السلطة في الدولة البرجوازية. من هنا يمكن ان نلاحظ ان الكره والحقد على الاحتلال عند شعبنا الفلسطيني قد تجلى على مدار الاحدى وعشرين سنة الماضية، ويتوج اليوم من خلال الانتفاضة الجماهيرية. واذا كان الاحتلال قد استطاع او نجح في تصوير نفسه بأنه احتلال حضاري ومتنور وينعم بالخير على المواطنين عند فئة قليلة من مجتمعنا الفلسطيني، فان الانتفاضة جاءت لتدحض كل ذلك ولتبين وجه الاحتلال على حقيقته عاريا من كل المساحيق وادوات التجميل.

### ب ـ الايديولوجيا السياسية:

وهي تمثل منظومة من افكار ونظريات محددة والتي تعكس جوهر وقانونيات العلاقات بين الطبقات والفئات الاجتماعية والامم. وفيها تحدد الأحزاب السياسية مهماتها وبرامجها السياسية والتي تعبر عن المصالح الثابتة والجوهرية للطبقة المعينة.

وتعتبر الايديولوجيا السياسية الجزء الاساس والاهم في الوعي السياسي.

من هذا الفهم يمكن القول ان البرنامج السياسي الفلسطيني الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة في الجزائر والذي حدد فيه ايديولوجيته السياسية، قد اصبح يعكس ويعبر عن المصالح الثابتة والجوهرية لمجموع طبقات وفئات شعبنا الاجتماعية. واذا كان هذا البرنامج قد جاء بفضل الانتفاضة وتجاوب قيادة م.ت.ف. مع نداءات القيادة الوطنية الموحدة، فان من الانصاف القول ان هناك قوة سياسية تتمثل في الحزب الشيوعي الفلسطيني كانت تناضل وتنادي من اجل تطبيق هذا البرنامج، واذا كان شعبنا الفلسطيني يمر في مرحلة الثورة الوطنية التحررية، فان هذا يستدعي من الجميع ان يلتزم بهذا البرنامج الذي لقي أوسع تأييد شعبي، لأنه يتجاوب مع المشاعر والأحاسيس والاهداف التي خرج من أجلها الناس الى الشوارع.

واليوم وفي صراعنا مع الاحتلال الاسرائيلي، يدور صراع حول الايديولوجيا السياسية، ففي الوقت الذي يتمسك فيه شعبنا بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة، يطرح الطرف الاخر ـ الاحتلال ـ خطط ومشاريع تهدف الى حرمان شعبنا من أهدافه. وهذا يعني ان الصراع الراهن يدور بين ايديولوجية علمية يتمسك بها الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية والوحيدة م.ت.ف. وبين ايديولوجيا غير علمية يتمسك بها حكام اسرائيل، بين ايديولوجيا تتوافق مع القوانين الموضوعية للتطور الاجتماعي، وأخرى تتعارض مع هذه القوانين. ايديولوجية تتوافق ايضا مع الشرعية الدولية، واخرى تضرب عرض الحائط بكل الاعراف وقرارات الشرعية الدولية. ولكن من الذي سينتصر؟ هذا ما سوف تجيب عليه ليس فقط الانتفاضة، وانما الحياة نفسها، لأن هذا هو منطقها، الذي تتطور فيه ومن خلاله، ولا يمكن لأحد ان يقف في وجه تطورها مهما بلغ من القوة، وتجارب التاريخ حافلة بالأمثلة على ذلك.

### الاحتلال خاسر على هذه الجبهة ايضا:

منذ ان بدات الانتفاضة في ١٩٨٧/١٢/٩ وحتى هذه الايام، اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي كافة الاجراءات والممارسات القمعية الوحشية للقضاء عليها، ورغم عدد الشهداء الكبير بالاضافة الى الالوف المؤلفة من الجرحى والمعتقلين فان الانتفاضة ما زالت مستمرة، واذا تركنا هذا جانبا، ونظرنا الى كيفية مواجهة سلطات الاحتلال للانتفاضة عن طريق وسائل اعلامها والبيانات المزورة والحرب النفسية التي شنتها ضد شعب الانتفاضة، لأمكننا تلمس التخبط الذي يحيط بهذه السلطات. وبعملية حسابية بسيطة، لو افترضنا كحد ادنى ان خمسة اشخاص من المسؤولين الاسرائيليين سواء العسكريين مثل «رئيسا الادارة المدنية» في الضفة والقطاع او مسؤولا «المنطقتين الوسطى والجنوبية» او السياسيين من الرئيس حتى أصغر وزير، تحدثوا أمام التلفزيون الاسرائيلي طوال الخمسة عشر شهرا الماضية عن مواجهتهم للانتفاضة والتهديد والوعيد اللذين ينثرون بهما المواطنين في الضفة والقطاع.

٥ اشخاص ضرب ١٥ (شهرا) ضرب ٣٠ (يوم) = ٢٢٥٠ مرة. ولو تكرر هذا عبر الراديو على مثل عشر نشرات اخبارية من اصل ١٦ نشرة يبثها راديو اسرائيل يوميا لكان الامر على النحو التالي:

٥ ضرب ١٥ ضرب ٣٠ ضرب ١٠ = ٢٢٥٠٠ مرة. فيكون المجموع الكلي ٢٢٥٠ + ٢٢٥٠٠ = ٢٤٧٥٠ (اربعا وعشرين الفا وسبعمائة وخمسين) مرة ظهر فيها المسؤولون الاسرائيليون مهددين شعب الانتفاضة بالويل والثبور وعظائم الامور.

هذا بالاضافة الى المناشير التي يوزعها الحكام العسكريون على سكان مخيمات وقرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة. والتي نعرض نموذجا منها:

قيادة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي

في منطقة قطاع غزة

«ومع ذلك فاننا نطلب منكم ان تقوموا بنبذ الاقلية الفاسدة الموجودة بينكم والتي تقوم بعملية التحريض وتضر مصالحكم» ١٩٨٨/٤/١٠

جيش الدفاع الاسرائيلي

الى سكان قرية اذنا

«ان مصلحتكم تقتضي اعادة الهدوء والامن والاستقرار الى القرية ولا تسمحوا «لتجار الوطنية» استغلالكم وهدم حياتكم» ١٩٨٨/٤/٢٩

قيادة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي

الى سكان معسكر البريج

«اننا ورغم الانذارات والتحذيرات الكثيرة التي وجهناها اليكم بضرورة حفظ النظام وعدم الانجراف وراء اعمال الشغب التي تمس حياتكم اليومية وتضر مصالحكم الا اننا لاحظنا تكرار اعمال الشغب وعدم الاستجابة لتحذيراتنا» (١٩٨٨/٤/١٢).

هذه المناشير التي وزعتها القيادات العسكرية الاسرائيلية كما نلاحظ تتحدث عن أقلية فاسدة وتجار وطنيين. هل يمكن ان يصدقها حتى الذي صاغها وكتبها؟! وهل يعقل ان تكون هناك أقلية فاسدة والقطاع كله يخضع لحظر التجول بمناسبة يوم الأرض؟! اي قبل عشرة أيام من البيان الموزع. وهل هناك تجار للوطنية في اذنا، حتى باتت القرية كلها مهددة بالزوال ضمن المخطط الاسرائيلي لها وبحجة ان هناك ابنية غير مرخصة؟! ان هذا كله يعني من جانب السلطات ليس فقط التحذير والتخويف للمواطنين بقدر ما يعني محاربتها لشعورهم وحسهم الوطني وصدق انتمائهم لاهدافهم الوطنية. وضمن الحرب النفسية التي واجهت بها السلطات الاسرائيلية الانتفاضة وزعت بيانات حملت امثالا شعبية مثل: المنحوس منحوس.. ورجعت حليمة.. ودرنا عالبحر ورجعونا عطشانين.. ناس بيوكلو جاج وناس بيوقعوا في السياج.. الخ.

### البيانات المزورة:

اعتادت سلطات الاحتلال أن تصدر بيانات موقعة باسم القيادة الوطنية الموحدة وتوزعها بشكل واسع في الضفة والقطاع وبالرغم من صبغة هذه البيانات الذكية بدون شك، الا ان اصحابها لم يحققوا ما كانوا يبتغون وسرعان ما اكتشف الناس العاديون ان هذه البيانات مزورة. وسأعرض هنا عينة من هذه البيانات.

في النداء رقم ١١ الموقع بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٩ جاء ما يلي: «يعود زعيم الليكودية النازية من زيارته لواشنطون عاصمة الامبريالية الامريكية البغيضة، ليدنس بقدميه الفاشيتين ارض وطننا الطاهرة المقدسة» ويمضي البيان قائلا: «تحيي القيادة الموحدة جمهور رجال الشرطة الشرفاء الذين لبوا نداءنا وقدموا استقالاتهم، فاولئك الذين لم يستقيلوا بعد، فانهم مطالبون بعدم تقديم الاستقالة حتى اشعار اخر». وفي بيان اخر بعنوان «العصيان المدني ـ دعوة حق يراد بها باطل» بتاريخ ١٩٨٨/٥/٣٠ جاء ما يلي: «انكم مطالبون في هذا البيان باقامة ما لا يقل عن عشرين لجنة شعبية ـ بالاضافة الى لجان فرعية منبثقة لادارة شؤونكم المعيشية». ويمضي البيان «ثم هل اقامة عشرات اللجان الشعبية تتحقق بمجرد اصدار بيان مضلل ومزور من قبل العدو الصهيوني واعدائه» وفي نفس البيان جاء ايضا «وهل اللجان الشعبية هي عصا سحرية نضع تحت رحمتها مصير ابنائنا وبناتنا وامهاتنا وشيوخنا؟»

وفي نداء رقم ٢٣ الذي حمل نداء المبعدين بتاريخ ١٩٨٨/٨/٥ جاء ما يلي: «فبعد عشرات السنين من ظلمات الوصايات على مختلف اشكالها، لاحت تباشير الصباح باعلان المملكة الاردنية الهاشمية عن فك الارتباط بين الضفتين. ان شعبنا الذي يعاني الامرين تحت نير الاحتلال الصهيوني ليشكر الحسين على انسجامه العربي والعالمي، واعترافه بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وابراز هويته، واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد له» ويستمر البيان قائلا: «ان هذه الحيرة وهذا الارتباك، وعدم الاطمئنان السائد في الاراضي المحتلة قد ادى منذ الاعلان عن فك الارتباط الى بروز ردود فعل غريبة وخطيرة، نحن في غنى عنها، وتحذر مروجيها من مغبة نتائجها الوخيمة. فالبعض مثلا يطالب بالتشدد والقيام بحملة عدائية للمملكة الاردنية في كلتا الضفتين وبتصدير الانتفاضة الى الضفة الشرقية، بينما البعض انهزامي يتهم الانتفاضة المباركة بأنها هي التي ادت الى كل الكوارث والويلات والنكسات التي يتعرض لها شعبنا في الضفتين».

وفي النداء رقم ٣٠ الذي حمل عنوان «نداء الانتفاضة في عيد ميلادها» جاء الاتي: «وبين دموع الفرح الغامر والسرور العظيم بميلاد الانتفاضة وبالدولة الوليدة، ونور الشموع القادم من وهج الانتفاضة المباركة، لا يسع القيادة الموحدة الا ان تتساءل: هل ستسمح قيادة م.ت.ف. بهدر محصولات الانتفاضة على صعيد العمل الدبلوماسي؟ وهل سيعيد التاريخ نفسه لتصبح قصة السلام في الشرق الاوسط مرة أخرى «قصة الفرصة الضائعة»؟»

«اذا كانت صياغة مثل هذه البيانات قد كشفت عن اصحابها وعرتهم على حقيقتهم، فان المواطنين في دولة فلسطين المحتلة اصبحوا يدركون جيدا وباستطاعتهم ان يعرفوا الغث من السمين في البيانات، خاصة وان الثوابت الفلسطينية سواء في وحدانية تمثيل م.ت.ف. او الوحدة الوطنية او اهداف النضال الوطني الفلسطيني لا يمكن الخروج عنها، وبالتالي فان اي بيان يصدر خارقا ومتعديا هذه الثوابت، ينكشف امره بسرعة فائقة. وهذا أحد اهم الانجازات التي حققتها الانتفاضة في وعي الجماهير السياسي.

### بيانات الدس والافتراء

لجأ الاحتلال الاسرائيلي، وكعادة كل احتلال الى سياسة فرق تسد، والضرب على وتر دق الاسافين بين اطراف الحركة الوطنية، فقام باصدار عدة بيانات تسيء الى هذا التنظيم او ذاك وموقعة باسماء مختلفة. وحاول الاحتلال بذكائه الخاص ان يعمل على تأجيج صراعات طائفية والضرب على وتر الدين. وركز بشكل خاص على محاربة الشيوعية والشيوعيين. ففي بيان باسم «المرابطون على ارض الاسراء» ـ غير مؤرخ ووزع في ١٩٨٨/٥/٣١ قال: «فهذا الحزب ـ الحزب الشيوعي الفلسطيني (م. س) ـ يعمل على ابعاد الناس عن الدين والجهاد في سبيل الله ويجر الناس لعبادة الالحية واليهودية ولقد اخطأت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في التعامل مع الشيوعية وتعيين سليمان النجاب في منظمة التحرير، مما جعل الناس يرون في هذا التعيين مزيدا من ابتعاد المنظمة عن الاسلام والمسلمين، ومما أعطى الفرصة للشيوعيين في فلسطين لتسويق بضاعتهم الفاسدة بحجة ان لهم علاقة بالمنظمة».

ارجو المعذرة اذا أطلت على القارىء في كثرة الاقتباسات. ولكن لو القينا سوية نظرة سريعة على ما جاء في هذه البيانات وغيرها، لرأينا كم هي خسيسة محاولة الاحتلال ان يفرق بين ابناء الشعب الواحد! وكيف يمكن ان تصبح هذه البضاعة الفاسدة التي يتحدث عنها، سياسة رسمية لـ م.ت.ف.؟! لقد كان وعي جماهير شعبنا اكبر من كل محاولاته. ويمكن القول ان الانتفاضة خلال فترة زمنية قصيرة طورت وعي الجماهير، وعلمتها خلال بضعة اشهر فقط ما لم يستطع فهمه وادراكه الا الاقلية الضئيلة خلال عشرات السنين.

### في صميم الممارسة:

من تعريفنا للوعي السياسي لاحظنا انه يعكس العلاقات بين الطبقات والفئات الاجتماعية والامم. ولأن شعبنا يعيش ويناضل من اجل تحقيق اهداف مرحلة الثورة الوطنية التحررية، فان جوع هذا الشعب قد حدد علاقته مع الاحتلال بالرفض التام والاصرار على كنسه. ويمكن القول ان الوعي السياسي بالرغم من طابعه الطبقي، فان الحالة الملموسة عندنا يصبح وعيا سياسيا شعبيا لأنه يعكس مصالح واهداف مجموع طبقات وفئات الشعب في العلاقة مع الاحتلال. وتجلى بروز وتطور الوعي السياسي من خلال الظواهر الاجتماعية الجديدة سواء قضية الزواج والمهور، التكافل الأسري عن طريق دعم العائلات المحتاجة، وتحكيم لجان الاحياء في حالة بروز اية مشكلة اجتماعية في الحي، بل والعمل المشترك من اجل مصلحة سكان الحي نفسه. او ايصال التموين وبعض المواد الغذائية الضرورية للمناطق التي يفرض عليها حظر تجول لفترة طويلة.. الخ من هذه القضايا التي اصبحت حديث الناس عامة.

احدى القضايا التي لفتت الانتباه في ازدياد الوعي السياسي، انه عندما واجه المحقق احد المعتقلين بتهمة التحريض، فما كان من المعتقل الا ان اجابه: وهل هناك احد في الضفة الغربية وقطاع غزة بحاجة الى تحريض؟! هذه وغيرها من المؤشرات التي تدل على ازدياد الوعي السياسي للمواطنين وعن مدى استعدادهم للتضحية في سبيل تحقيق الاهداف الوطنية لشعبنا.

### حكم الانتفاضة قاطع:

امام هذا الواقع ومن كل ما تقدم يمكن القول ان حكم الانتفاضة على الاحتلال هو قاطع ولا رجعة عنه، وهذا تجلى في شعارات واهداف الانتفاضة نفسها، والتي توجت في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير واعلان الدولة الفلسطينية والاعتراف الواسع بهذه الدولة من قبل الغالبية العظمى من دول العالم.

ولأن المسؤولين الاسرائيليين كبيرهم وصغيرهم، يؤكدون واكثر من مرة على ان الوضع القائم حاليا لا يمكن ان يستمر، وعدم امكانية العودة الى ما قبل ١٩٨٧/١٢/٩. هذا من جهة، ومن جهة اخرى هي اصرار المواطنين في الضفة والقطاع على التمسك بأهدافهم الوطنية، وهم يرون ايضا ان العودة الى ما قبل الانتفاضة من شأنه ان يلحق ضررا كبيرا بهم. ويبقى السؤال اذن ما العمل؟!

ان استمرارية الانتفاضة وبالرغم من كل الاجراءات الاسرائيلية القمعية السياسية والاقتصادية والتي هدفها تركيع المواطنين والتي ثبت عقم جدواها، يؤكد مجددا ان الحل الوحيد والخروج من هذا الوضع هو الحل الجوهري لقضية الشرق الاوسط وفي الاساس منها القضية الفلسطينية، والتي تتطلب عقد المؤتمر الفعال وذي الصلاحيات وبحضور كافة الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. على قدم المساواة.

لقد قال الشعب الفلسطيني كلمته طوال الخمسة عشر شهرا الماضية، وهو ما زال يتمسك بها، واصبحت الغالبية العظمى والساحقة من شعب الانتفاضة تؤمن ايمانا عميقا بحتمية حل قضيته الوطنية وفق الشرعية الدولية، خاصة وان جميع الاطراف وبالاساس حكام اسرائيل ـ وتحت ضغط الانتفاضة ـ اصبحت تدرك ان الحل يجب ان يكون حلا سياسيا، ولان المناخ الدولي الذي نشهده اليوم سواء في سياسة الانفراج الدولي او في الاتفاق على حل النزاعات الاقليمية بالوسائل السلمية، يصبح منطقيا ان القضية الفلسطينية لن تكون قضية شاذة عن باقي القضايا الاقليمية والتي في طريقها الى الحل، بالرغم من كل التعقيدات التي تحيط بها.

واخيرا اورد ما ردته امرأة من مخيم قلنديا قبل عدة اشهر لمراسل التلفزيون الاسرائيلي «نحن شعبنا اقل من شعب فيتنام، وانتم لستم بقوة امريكا». امام هذا الشعور والوعي والاصرار على التمسك بأهداف نضال شعبنا، فان قضيته العادلة والمقدسة لا بد وان تنتصر لأنها تتفق مع قوانين وتطور الحياة نفسها، وان حله في اقامة دولته الوطنية المستقلة لا بد ان يتحقق في القريب العاجل.

● مقاومة الاهالي ـ في «عين سينيا» (قرب نابلس) ـ لجنود الاحتلال الاسرائيلي، يوم ٨٨/١/١٧.

(صورة من «الارشيف»)

## لنجعلن الثامن من اذار يوما للكفاح من اجل السلام

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● في الثامن من اذار من كل عام تحتفل القوى التقدمية والثورية في العالم بعيد المرأة العالمي، هذا العيد الذي اقر رسميا في مؤتمر النساء الاشتراكي العالمي المنعقد في كوبنهاجن سنة ١٩١٠ بهدف تمجيد المرأة المناضلة في الكفاح العنيد والنضال المثابر ضد النظام البرجوازي الاستغلالي ومن اجل بناء مجتمع الرخاء والعدل والحرية والاشتراكية.

وفي هذا اليوم المجيد تقف جماهيرنا الشعبية الفلسطينية وقواها الدمقراطية وقفة اجلال واكبار لزهراته ممن روين تراب الوطن بدمائهن الزكية الطاهرة وسطرن اروع ايات التضحية والبطولة والصمود دفاعا عن حرية وكرامة وانسانية الانسان الفلسطيني وحقه المشروع في اقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية.

ان المتتبع للتغيرات والتطورات في المجتمع العربي داخل اسرائيل يرى التزايد المستمر في النساء المنخرطات في عملية الانتاج الاجتماعي حيث تعاظم عدد النسوة اللواتي خرجن الى العمل في سوق العمل المأجور وذلك نتيجة الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تجتاح البلاد والناجمة عن السياسة الاحتلالية العدوانية. وانخراط المرأة في الانتاج حولها الى قوة اجتماعية جديدة لها موقفها بالنسبة للتحولات الاجتماعية ـ الاقتصادية والسياسية.

لقد انخرطت المرأة العربية الفلسطينية في الكفاح الجماهيري المعادي لنظام السلطة من خلال حركة النساء الدمقراطيات التي جاءت نتيجة لتطور المرأة سياسيا واجتماعيا وفكريا وثقافيا وضرورة حتمية لطبيعة المرحلة التي تمر بها. وتتوحد في صفوف الحركة الالاف من النساء العربيات والدمقراطيات اليهوديات اللواتي يناضلن بشجاعة ومثابرة ضد الاحتلال ومن اجل المساواة في الحقوق والسلام العادل واخوة الشعوب. وهي ترى ان تحرر المرأة مرتبط بالقضاء على الجذور الاقتصادية والاجتماعية التي يرتكز عليها اضطهاد المرأة ولهذا فعلى المرأة ان تشارك على نطاق واسع في الانتاج وان مشاركتها في العمل الاجتماعي في الانتاج تحقق لها استقلالا اقتصاديا يخلصها من نير الرجل كما يحقق نمو شخصيتها وتفتح مداركها.

وخلال السنوات المنصرمة نظمت الحركة مئات الاجتماعات واللقاءات ونشرت الاستفتاءات والعرائض الاحتجاجية والبيانات والمناشير ونظمت المظاهرات والمسيرات ضد القمع الوحشي الاحتلالي ودعما للشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل الاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي، كما عارضت وناضلت ضد سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة التي تنتهج سياسة اقتصادية واجتماعية معادية للعمال وفقراء الشعب، ونظمت الزيارات التضامنية للاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتناضل الحركة من اجل سن قانون اجرة متساوية مقابل عمل متساو وتأمين التأهيل المهني المطلوب للنساء العاملات وضمان الحقوق الاجتماعية وتحسين اوضاع المسنين والمسنات والغاء التمييز ضد المرأة العربية في جميع المجالات ومنح النساء اللواتي يعملن في بيوتهن حقوقا اجتماعية ومحاربة جميع مظاهر الجهل والامية وتطوير التعليم ومن اجل استبدال مناهج التعليم بمناهج اخرى تضع نصب اعينها التثقيف على مبادىء الاخوة والتعايش والمساواة بين الشعوب والتجاوب مع الاحتياجات القومية والاجتماعية والحضارية للطلاب العرب ومن اجل تغيير صورة المرأة في وسائل الاعلام والكف عن اللجوء الى استعمال جسد المرأة كأداة للدعاية الرخيصة المبتذلة والاهتمام بالعائلات متعددة الاولاد في القرى العربية واحياء الفقر اليهودية واعلان يوم الثامن من اذار يوم عطلة مدفوعة الاجر.

والحقيقة ان المرأة العربية اثبتت دورها الطليعي الفاعل ووجودها الانساني وحضورها الواعي وقدرتها على العطاء والابداع في كل مجالات الحياة ومشاركتها الى جانب الرجل في صنع المستقبل الجميل للأجيال القادمة، وبذلك دحضت كل المزاعم البرجوازية والرجعية التي تزعم ان المرأة ضعيفة جسدا وعقلا وخلقت للذة والاطفال والمطبخ.

اننا نهيء بكل النساء العاملات بعيدهن ونطالبهن بتوحيد جهودهن في اطار حركة النساء الدمقراطيات الواسع وذلك لتصعيد الكفاح من اجل رفع مستوى معيشتهن واجورهن وتوفير العمل الملائم لهن ومن اجل الاعتراف بيوم الثامن من اذار عطلة رسمية للعاملات كافة وفي سبيل السلام الشامل والثابت، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

ومعا نبني الحياة ونصنع المستقبل الوضاء الزاهر لكل المسحوقين والفقراء.

(مصمص، المثلث)

## شكر وتقدير

حنا عواد وقائمة «النجاح» في عبلين يتقدمان بالشكر والتقدير لكل من ساهم وشارك في المعركة الانتخابية، وخاصة الفعالين بيوم الانتخابات، وذلك للهدوء والروح الرياضية التي تحلى بها اهالي القرية، وكل ذلك من منطلق الوعي والاخوة بين سكان بلدتنا الحبيبة.

مع خالص الشكر

حنا عواد ـ عبلين

من الصحف العبرية

# خارج الدائرة الحسينية

## حسين مع عرفات. سارعت م.ت.ف. لملء الفراغ السياسي في الضفة. الملك يقلل من تفعيل جماعته في المناطق.

● رؤوبين فدهتصور ●

(«هآرتس» ٨٩/٢/٢٧)

● تجري في الضفة الغربية، الى جانب الانتفاضة، عملية كبيرة الاهمية قد يكون تأثيرها حاسما على التسويات المستقبلية. وتحت أعين الحكم العسكري اليقظة والمصاعب القانونية التي يكتسبها الجهاز القضائي العسكري امام جهاز الأمن، تحطم م.ت.ف بشكل متواصل ارجل المملكة الاردنية في المعركة على النفوذ في الضفة.

ويعبر كبار الموظفين في جهاز الأمن وفي الادارة المدنية عن غضبهم، في احاديث ليست للاقتباس، عن التقييدات التي يضعها القانون امامهم في حرب التجميع التي يخوضونها، لتقويض هذه العملية التي تستهدف في نهايتها فرض سيطرة م.ت.ف على مواطني الضفة الغربية. وهم يقولون هنا، ان هذه معركة خاسرة، ومن المستحسن الاعتراف بالشرعية التي تتمتع بها المنظمة كقيادة للجمهور الفلسطيني في المناطق، وان تستخلص النتائج من ذلك، واما علنا وفي التقارير في الأطر المقررة، فهم يظهرون موقفا آخر.

وطالما بقي وزيرهم، اسحاق رابين، مستمر في التورط بصيغه الملتوية والتي تستهدف ابقاء م.ت.ف خارج الاجماع السياسي في اسرائيل، والقاء شكل «تنظيم ارهابي» الى الابد عليها وطالما استمر في التوجه نحو حسين، فان موظفيه لن يتجرأوا على معارضة موقفه. غير أن كل من له عينين في رأسه، وخصوصا الناس الذين يعملون في هذا الحقل في وزارة وزير الامن، يدرك جيدا ان كل ما تبقى من الحركة الاردنية السياسية في الضفة الغربية، هو افتتاحيات صحفية معدودة في الجريدة التي تصدر في القدس الشرقية «النهار». ذلك ان استغلال ياسر عرفات الناجح للانتفاضة وضع حدا لاحلام، لا أمل لها منذ البداية، للسياسيين الاسرائيليين الذين توهموا ان المشكلة الفلسطينية يمكن حلها مع الملك حسين، من خلال الهارز الفلسطينيين.

● م.ت.ف تدفع

كما في الجهاز السياسي الاسرائيلي، كذلك في الجهاز الأمني، يكرسون القليل جدا من الاهتمام للتغييرات الجوهرية التي احدثتها شهور الانتفاضة بكل ما يتعلق بالتزام الاردن بمستقبل الضفة وبمركزه تجاه سكانها. ولقد فهم الاسرائيليون اعلان حسين فك الارتباط، في أواخر آب ١٩٨٨، كإجراء تكتيكي يستهدف حمل وفود من سكان المناطق، وحتى كبار قادة م.ت.ف، مسرعين بذهول الى قصره في عمان، بهدف اقناعه بأن يتفضل بالعودة الى وضع المسؤولية عن سكان الضفة ومستقبلهم على كتفيه.

ولكن الوفود لم تذهب، والفراغ السياسي الذي خلفه حسين في الضفة سارعت المنظمة وملأته بذكاء كبير، وذلك الاجراء الذي بدأ من جانب حسين كخطوة تكتيكية تحول تدريجيا الى استراتيجية، وسواء أكان قصد ذلك، أو أنه اضطر اليه مرغما من قبل م.ت.ف، ونشاطها المثابر في المناطق، فقد وجد الملك الاردني نفسه يفقد ركائزه السياسية بين سكان الضفة، واحدة اثر أخرى.

وكان مؤيدوه التقليديون في البداية في حالة تجمد عميق، فيما بدأت تنسد قنوات اتصالاته السياسية مع السكان. والقد افرغ الجسم السياسي المؤيد لحسين في الضفة الغربية «الجهاز الموحد» من مضمونه، واوقف نشاطه عمليا، وفي النهاية فعل رؤساء البلديات وكذلك اعضاء البرلمان وكبار الموظفين الامر نفسه وانفطروا من مسلك الملك. وحاولوا قطع الاتصالات العلنية معه.

ان الاعتراف بـ م.ت.ف قائدا مقبولا على سكان المناطق هو أمر مفروغ منه ولا نزاع فيه. وان نشاطات هذه المنظمة منذ قطع الملك علاقاته مع الضفة تشهد بأن عرفات يستهدف تقوية الاعتراف السياسي بزعامته، وحتى عن طريق تبني الاعتراف الاداري الذي تخلت به الاردن في المناطق في المجال القومي.

ولن قرار حسين وضع حد من جانب واحد للنشاط الاردني في الضفة الغربية، منح م.ت.ف امكانية ذهبية في تحقيق ما بدأ كمناورة في العلاقات الاجتماعية ـ الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية. وزعماء م.ت.ف. بدأوا في العمل في الاشهر الأخيرة لحكومة حقيقية في المنفى وحسين لا يفعل الان رجالاته واعوانه في المناطق، الا اذا طلبت م.ت.ف منه ذلك.

وعرفات هو الذي قرر، وبذكاء كبير، استغلال مناورة حسين من شهر تموز، وان يضع ملك الاردن أمام حقائق لا يمكنه التراجع عنها. وبعد ثلاثة اسابيع من خطاب الملك حسين، في ٢٣ اب، نشر زعيم م.ت.ف. اعلانا يوضح لسكان الضفة ان منظمته اخذت على عاتقها المهمات التي كانت تقوم بها الاردن في المناطق منذ حزيران ١٩٦٧.

وقد تعهد عرفات في بيانه المذكور، بأن م.ت.ف. ستواصل دفع رواتب الموظفين الفلسطينيين في المناطق، بعد أن توقف حسين عن التمويل، واعلن في الوقت نفسه ان منظمته اخذت رسميا مكان الاردن كمسؤول عن سكان المناطق.

ومنذ هذا الاعلان ينشط عرفات لتحقيق الوعد بدفع الرواتب للموظفين الفلسطينيين الذين لم يتلقوا طوال ستين من تدفق الدنانير من عمان الى الضفة، وهناك لا أقل من ١٤ الف موظف كانوا يتلقون شهريا من الأردن منحا ورواتب بمبالغ متفاوتة. وقد نشرت م.ت.ف. مؤخرا، في الصحف الاردنية، اعلانات يستطيع بموجبه، موظفو الحكومة الاردنية في المناطق، في نهاية شباط العودة الى تقاضي مرتباتهم، وسيجبر الملك دفعا تراجعيا منذ آب، ويدخل في الحسابات في البنك العربي في عمان.

يمكن منع تدفق الاموال من الاردن الى الضفة الغربية، ولا توجد امكانية لمنع الاف الموظفين من عبور جسور الاردن والدخول الى البنك في عمان والعودة بالرواتب الى بيوتهم.

«وهكذا نضطر ان نصر على الاسنان» يقول كبار الضباط «حيث نرى ان الاموال التي مصدرها من تونس، والتي تأتي عن طريق البنك في عمان، تغذي لهيب الانتفاضة ولا نستطيع ان نضع يدنا على هذه الاموال». وتتعاظم خيبة امل ضباط الحكم العسكري عندما يعدون تفاصيل قائمة المنظمات الفلسطينية الطويلة، التي تعمل ظاهريا بنشاطات اجتماعية في القدس وضواحيها، في الوقت الذي تشكل فيه خلفية تنظيمية راسخة لـ م.ت.ف. ونشطاتها في المناطق، فيما تقصر ايدي «تصاعله» عن وقف نشاط معظمها.

وتحاول م.ت.ف التسلط تدريجيا ايضا على جهاز الصحة في الضفة الغربية، ويتعاطف رئيس جمعية الاطباء داود كتاب بشكل ظاهر وعلني مع فتح. ويجهد كتاب في الاونة الاخيرة، للحصول على الصلاحية من الاردن، لمنح شهادات طبية للاطباء الفلسطينيين الذين ينهون فترة تدريبهم في مستشفيات الضفة، والقصد هو وضع ختم بشكل رمزي «وزارة الصحة في فلسطين» على هذه الشهادات.

ان ما يدور في المجال الطبي والصحافة، والتعليم ومدفوعات الرواتب، يوضح أن المعركة على النفوذ في الضفة الغربية قد انتهت. وعطي جهس يبكر في تحسسه لاحياء الخيار الاردني، الأمر الذي يشير الى ضعف المعلومات في واشنطن عما يدور في المناطق. وليس هناك أي مبرر في استمرار تجاهل مبلوري السياسة في تل ابيب، ما احدثته الانتفاضة، ومواصلة التمسك بآراء سياسية عفا عليها الزمن.

● وزارة الصحة الفلسطينية

ويعترف الحكم العسكري بأنه لا

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

### نجاح مساعي اهالي وادي النسناس

## مهندس البلدية يعد بمعالجة الوضع في «زاوية الموت»

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ على اثر العرائض والوفود التي اشترك فيها المئات من سكان وادي النسناس مطالبين بمنع اخطار السيارات في شارع «الخوري»، تلقى احد السكان جوابا من مهندس البلدية يقول فيه ان البلدية ستقيم حاجزا من الحديد على تقاطع شارع «الخوري» مع شارع «مار يوحنا» لمنع اندفاع التلاميذ الى الخارج ـ تم بناء الحاجز فعلا في هذا الاسبوع ـ.

كذلك ستركب البلدية مصباح مرور «يضيء وينطفئ» لارشاد السيارات العابرة والسابلة. اما عن الابنية الثالثة على جانبي شارع «الخوري» فيعد المهندس بهدمها عندما تتوفر الاموال اللازمة!

والغريب ان مهندس البلدية تجاهل الوفود العديدة والعرائض المتكررة فلم يوجه رسالته الى الوفد بل الى صاحب حانوت في شارع «الخوري» مسيئا بذلك الى سمعة البلدية.

وهكذا بدأ نضال سكان وادي النسناس يعطي باكورة ثماره. لذلك فعلى الاهلين الا يقتنعوا بجواب المهندس بخصوص الابنية الثالثة اذ يمكن تخصيص ميزانية لهدمها والتعويض على اصحابها في ميزانية البلدية لعام ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥

## المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

■ نص كلمة النائب توفيق طوبي التي القاها اثناء مناقشة ميزانية وزارة الداخلية.
■ نداء المؤتمر التداركي للدفاع عن الاراضي العربية وقراراته.
■ الطريق نحو الوفرة في الانتاج الزراعي ـ (ابن خلدون).
■ اسبوعيات .. كلنا في العزم، في وحدة الصف، في النصر، كفر ياسيف! ـ (جهينة).
■ الى كفر ياسيف ـ شعر: سالم جبران.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٣/٦)

# مسرحية «ناطرين فرج» صرخة ضد الاوهام ودعوة الى الفعل المقاوم

● بقلم: نادر خطيب ●

● بعد جولة العروض الموفقة في الولايات المتحدة، ينشط اعضاء فرقة «سنابل» المسرحية المقدسية، في عرض مسرحيتهم ذات التأليف المشترك «ناطرين فرج» في مدننا وقرانا، وكانت محطتهم الاخيرة في مجد الكروم، حيث كان الاقبال حماسيا وناجحا.

«ناطرين فرج» مسرحية تقرأ من عنوانها، والرسالة التي تحملها للمشاهد واضحة وبالغة التأثير من شدة واقعيتها الفلسطينية، على الرغم من ان بذرة المسرحية مقتبسة في الاصل عن الارث المسرحي لاصحاب البلاد الاصليين المناهضين للحكومة العنصرية في جنوب افريقيا.

للمسرحية طابع العمل الجماعي في التأليف والاخراج، الا ان الفنان حيان يعقوب انفرد في ضبط الاخراج، وابراهيم علوات، ومحمود ابو الشيخ، واسامة ابو عيشة، واحمد ابو صلعوم، وسعيد سلامة (شخصيات المسرحية) في التمثيل.

خرجت المسرحية الى النور، شهرين قبل اندلاع انتفاضة كانون المجيدة. وبعد مقارعة الرقابة انتزع الترخيص بعرضها، وتم العرض الاول على خشبة مسرح «الحكواتي» المقدسي. ومن ثم انتقلت العروض داخل وخارج البلاد.

ان النبوءة التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية منذ اندلاعها، في الانتصار على المعتقدات الاستسلامية والانهزامية، التي خلقتها نكبة حزيران، وروجت لها الرجعيات العربية، واجهزة الاحتلال الاسرائيلي في محاولة يائسة لاجهاض اي نهوض وطني وثوري، تقول قد ولت هذه المعتقدات ودفنت، وظهر فكر انتفاضي جديد، عجز الاحتلال الاسرائيلي بوحشيته واساليبه القمعية عن اخماد جلوته المشتعلة يوما فيوما، واصبح هذا المكسب الحضاري المكافح بمثابة الصخرة التي تتحطم عليها كافة الحلول الاستسلامية التي تحد من نيل الاستقلال الوطني واقامة الدولة الفلسطينية العتيدة واصبح ايضا سراج الحرية المضيء في ليل الاحتلال.

ويتجسد المكسب في الحياة السياسية واليومية لشعب الانتفاضة، في انتزاع القيادة الوطنية الموحدة، واللجان الشعبية زمام المبادرة والانطلاقة. خدمة لتحقيق الشعار الاعلى: الجميع وكل شيء لنصرة الانتفاضة. فلا الفرج «المعهود» ولا انتظار «الفارس الاسمر على الجواد الابيض» ولا حواجز الخوف لقادرة على زعزعة الايمان بدور كل انسان في مقاومة الاحتلال، وفي خضم الانتفاضة اصبح اعتماد الشعب الفلسطيني على نفسه وطاقاته، افرادا وجماعات وقيادة الحجر الاساس لصمود الانتفاضة وتجذرها واستمراريتها.

أضفت هذه المعاني مسحة واقعية وصادقة على مسرحية «ناطرين فرج» تلاءمت مع اجواء المسرحية، وعليه فان التعديلات الواضحة التي ادخلت على النص لمواكبة حدث الانتفاضة لها دلالتها وأثرها.

تعتمد «ناطرين فرج» على فصل واحد موحد، واجزاؤه هي فواصل بين وضعية واخرى، حيث يتقمص الممثل الواحد اكثر من دور لمعالجة اكثر من جانب من حياة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال.

يمكن النظر الى المسرحية على اساس حركاتها بين الفواصل: الحركة الاولى تمهيدية، وتقوم مقام البرولوغ، وتلقي الضوء على الصراع الغالب في المسرحية كلها، انه بين نقيضين، الضحية والجلاد، كما في جنوب افريقيا وكما في فلسطين المحتلة، بين الاسود (المضطهَد) والابيض (المضطهِد).

الحركة الثانية ـ في السجن، بين السجين (المعتقل الفلسطيني) والسجان (الشرطي الاسرائيلي)، انها حركة تعبر عن معاناة السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

اثنان في الزنزانة يواجهان مصيرا واحدا: ابراهيم شاب قوي الارادة وشوكته صلبة مع السجانين، وزميله احمد، عوده طري، يرتجف خوفا من كل حركة تصدر عن السجان. ويطحن التنكيل في السجن استكانته بلا تمييز، وكل آماله المتعلقة «بالفرج..» ويدوس على مثله المحبب «الكف ما بتلاطم مخرز».

الحركة الثالثة ـ في الاماكن العامة والاسواق، بين الصياد (اجهزة الاعلام الاسرائيلية الصفراء واذنابها) وبين الفريسة (الانسان الفلسطيني، الفلاح والعامل والبائع والتاجر البسيط) الذي يأبى الوقوع في مصيدة الاوهام، قادرا من خلال تجربته المرة ومعايشته اليومية على التمييز بين الخيط الاسود والخيط الابيض، فنراه يرسم صورا كاريكاتورية ساخرة لتلك الوعود «المعسولة» مؤكدا بمرارة ان المؤمن لا يمكن ان يلدغ من الجحر مرتين.

الحركة الرابعة في اسواق العمل السوداء الاسرائيلية ـ بين العامل الفلسطيني وصاحب العمل الاسرائيلي، انها اكثر المشاهد ايلاما لأن سكين المعاناة ذات حدين، استغلال طبقي بشع وقهر قومي عنصري. هنا تصل السخرية الى ذروتها فتثير رجفة العيون النائمة قبل طقطقة الاسنان الضاحكة. في هذه الحركة تعبر شخصيات المسرحية عن هموم العامل الفلسطيني وثقل الحمل الذي ينوء تحته وتكشف عن الاخطار التي تواجهه في اسواق العمل.

الحركة الخامسة، في القطار مع رحلته الاخيرة، ان القطار بهديره يرمز الى الطريق الكفاحي السليم للوصول الى الغايات المنشودة، بعدما تكون التجربة قد أوصلت اصحابها الى جسور العزيمة المتينة والفعل المقاوم.

ان الصراع بين الحقيقة الواقعية وترسبات الماضي واوهام العجز والفرج، هو الخيط المسرحي الذي يشد كافة الحركات، وكان استخدام السخرية الشعبية اللاذعة في الحوار والاداء هو الشكل الذي غلف به الخيط بلونه القاتم.

نعتقد أن تجربة فرقة «سنابل» في «ناطرين فرج» على تواضعها تضيف سنبلة اخرى على حزمة سنابل المسرح الفلسطيني، تستحق اهتماما بالمشاهدة والمعايشة.

(مجد الكروم)



● لقطة من مسرحية «ناطرين فرج» ●



● النخيل في حيفا بريشة الفنان سمير سلامة عن مجلة «الهدف» ●

## صندوق العجب

### □ افتتاح فندق مخصص للنساء فقط في برلين الغربية!

● برلين الغربية ـ «و.ص.ف» ـ سيتم افتتاح فندق مخصص للنساء فقط في ايار المقبل في برلين الغربية حسبما صرحت بذلك للصحف مديرة الفندق!

وذكرت مانويلا بولبدوري انها تسعى الى جذب نزيلات من سيدات الاعمال والنساء اللاتي تسافرن ايضا ضمن مجموعات او المحادثات نسائية. ويوجد في الفندق الذي يضم ٢١ سريرا غرف فردية ومزدوجة وثلاثية وجناح!!

### □ سيدة تقتل ابنتها بالتبني بارغامها على ابتلاع الملح!!

● سالم (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ حكمت المحكمة في سالم (ولاية فرجينيا) في الاسبوع الفائت على الامريكية بيت ريغز (٣٦ سنة) بالسجن لمدة ١٢ سنة لارغامها ابنتها بالتبني على ابتلاع كمية مميتة من الملح عقابا لها على قيامها بسرقة بعض السكر!!

وكان محامي الحق العام سكيب بوركارت طلب للمتهمة عقوبة السجن القصوى (عشرين عاما) واقترح تطبيق قانون السن بالسن والعين بالعين وارغام المتهمة على ابتلاع ٥٦ ملعقة من الملح، وهي ما يوازي للبالغين كمية الملح التي ارغمت الطفلة ذات الاربع سنوات على ابتلاعها.

ولكنه اضاف «لا يمكننا ان نفعل ذلك فالجميع سيقولون ان هذا عمل وحشي».

وقالت بيت ريغز انها «لم ترد التسبب في اذى» للطفلة التي كانت تسبب لها القلق لانها تأكل من دون اذن. وكانت في مرة سابقة قد ارغمتها على اكل البهار.

### □ طرح طائرة بوينغ ارجنتينية بالمزاد العلني بسبب دين قيمته ١٥ دولارا!!

● بوينس ايرس ـ «و.ص.ف» ـ ستطرح طائرة «بوينغ ٧٣٧» تابعة للخطوط الجوية الارجنتينية بالمزاد العلني، بسبب دين قيمته ١٥ دولارا!!!

تعود القصة الى نيسان ١٩٨٠. ففي ذلك الوقت نشب نزاع وصل الى المحكمة بين شركة تأمين والخطوط الجوية الارجنتينية. وفي ١٧ كانون الاول ١٩٨٥ حكم على شركة الطيران بدفع مبلغ ١٦٪ دولار لشركة «اركاديا» للتأمين. وبما ان شركة الطيران لم تدفع هذا الدين «الهائل» ضمن المهلة المحددة امر القاضي المكلف بالقضية بحجز طائرة «بوينغ ٧٣٧» تابعة للخطوط الجوية الارجنتينية بمبلغ ١٥ دولارا.. ولم ينس القاضي نفقات العدالة البالغة ٢٥٠ اوسترال او ما يقارب سبعة دولارات ونيف.

ولما لم تحصل شركة التأمين على «حقوقها» طلبت طرح الطائرة بالمزاد العلني. وفي تشرين الثاني الماضي استدعى الطرفان امام القاضي الذي لاحظ الفارق الكبير والواضح بين المبلغ المطلوب دفعه وما تريده شركة التامين.

عندها تعهد ممثل شركة الطيران بدفع المبلغ في غضون ١٥ يوما. وبعد اسبوعين لم تكن شركة الطيران وفت بتعهدها. فعادت شركة التامين الى المطالبة بطرح طائرة البوينغ بالمزاد العلني.

اوساط الشركتين اعتبرت ان المسألة تبدو «مستعصية»!!



## * * تهانينا الحارة * *

* الى الصديق عثمان خاسكية وعروسه سناء منصور بمناسبة عقد القران.

* والى كاملة حسن خاسكية وعريسها عزات منصور بمناسبة عقد القران.

اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي في الطيرة

حسب تقرير للامم المتحدة

# الحرب النووية ستخلف انعكاسات فادحة على مناخ الارض فيما لو نشبت!

*** نتائج مثل هذه الحرب قد تتمثل في وقوع ملايين الضحايا وحصول مجاعة عامة!**

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ افادت دراسة للامم المتحدة صدرت في اواسط الاسبوع الماضي، ان العالم يملك الان «براهين علمية اكيدة على انه سيكون لأية حرب نووية كبيرة انعكاسات هائلة على مناخ العالم» وان مثل هذه الحرب تشكل «خطرا رئيسيا على توازن البيئة على الصعيد العالمي».

واشارت الدراسة التي وضعها خبراء من استراليا والصين ومصر والولايات المتحدة والمجر واليابان والفيليبين والسويد وتوغو والاتحاد السوفييتي وفنزويلا ان هذا الخطر سيكون شديدا جدا «اذا ما استهدفت المدن الكبرى والمراكز الصناعية في النصف الشمالي من الكرة الارضية خلال اشهر الصيف».

ففي مثل هذه الحالة قد تتدنى الحرارة في بعض مناطق النصف الشمالي من الكرة الارضية خلال الشهر الاول الذي يلي الحرب النووية لتصل، حسبما اضافت الدراسة، «الى ما دون صفر درجة مئوية».

وقال الخبراء في تقريرهم انه سيكون للدخان المتصاعد من الانفجارات (الغبار النووي) نتائج خطرة جدا على المناخ، وشدد تقرير الامم المتحدة على ان «تصاعد الدخان الناتج عن وقوع حرب نووية يحمل على الاعتقاد بأن هذا الدخان سيبقى لفترة طويلة في الطبقة العليا من الجو، مما يخلف آثارا بعيدة المدى على مناخ العالم».

وشدد الخبراء على انعكاسات الحرب النووية على بلدان العالم الثالث غير المشاركة في الحرب، واعتبروا ان «كميات كبيرة من الدخان قد تنتقل الى النصف الجنوبي من الكرة الارضية»، وان «سلامة طبقة الاوزون في الطبقة العليا من الجو قد تكون مهددة»..

وافاد التقرير ان «نفاذ طبقة الاوزون البالغ، حسب التقديرات الحالية نسبة ٥٠٪، سينعكس ـ في حال وقوع حرب نووية ـ اشعاعا فوق بنفسجيا اشد كثافة يستمر سنوات عديدة».

واضاف التقرير «بعد انقضاء الشهر الاول ستصبح المحاصيل الزراعية وحياة انظمة البيئة الطبيعية مهددة نتيجة الانخفاض الشديد لنور الشمس وتدني الحرارة درجات عديدة دون مستوياتها الطبيعية والانحسار التام للامطار والامطار الموسمية»!

وقال الخبراء في تقريرهم ان «النتائج الفورية والمباشرة للانفجارات النووية وانعكاساتها على البيئة في العالم متداخلة الاثر وتنعكس على بعضها بعضا»، اذ ان «الاثار التراكمية للحرائق وضغوطات الانفجارات النووية والاشعاعات تحدث مجتمعة انعكاسات اكبر من حاصل انعكاسات كل منها».

واضاف التقرير «ستواجه البلدان غير المستهدفة كما البلدان المستهدفة امكانية حصول مجاعة معممة»! وختم الخبراء تقريرهم بالتشديد على ان «النتائج الفورية لأية حرب نووية رئيسية قد تتمثل في وقوع ملايين الضحايا، اما انعكاساتها غير المباشرة فقد تتسبب في وقوع المليارات منهم».

## ولادة ٢٩ طفلا في الصين.. كل دقيقة!

● لم يخف صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني، قلقها الكبير حيال التراخي في تطبيق سياسة الحد من الولادات الذي سجل في السنوات الاخيرة.. واكدت ان كل دقيقة لم يولد فيها ٢٩ صينيا، وان عدد سكان الصين سيتجاوز مليار و ٣٠٠ مليون نسمة في نهاية القرن. واضافت ان ١٥،٤ مليون صيني ولدوا خلال العام الماضي، اي ما يساوي عدد سكان استراليا وان عدد الصينيين ارتفع نتيجة هذه الولادات الى ١،٠٩٦ مليار نسمة.

وتعبيرا عن استيائها الكبير اشارت الصحيفة الى ان الافواه الجديدة التي تعين تأمين الغذاء لها في العام الماضي ابتلعت ٢٠٪ (اي ٤٠ مليار يوان، او ١٠،٧٢ مليار دولار) من الدخل القومي الاجمالي.

## حوادث خطف الطائرات منذ ١٩٣١ في العالم بلغ عددها ٨٠٥!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ جاء في دراسة شاملة حول ظاهرة خطف الطائرات، اعدها معهد العلوم الحربية الفرنسي، ونشرت يوم الخميس الفائت، ان ٨٠٥ طائرات خطفت بين ١٩٣١ و ١٩٨٨ في العالم!

ويبين توزيع عمليات الخطف في الفترة الممتدة بين ١٩٣٧ و ١٩٨٥ حسب المناطق الجغرافية ان امريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) تحظى بحصة الاسد بتسجيلها نسبة ٣٧،٦١٪ من هذه العمليات. وهي تتقدم في ذلك على امريكا اللاتينية (١٧،٣٣٪) وعلى اوروبا الغربية (١٢،٤٥٪).

وأحصت الدراسة ان ٨٠٥ عمليات وقعت منذ حصول اول عملية خطف «طائرة (في البيرو في شباط ١٩٣١) وحتى خطف طائرة «الاليوشن/٧٦» السوفييتية (تابعة لشركة «ايروفلوت») التي قام بها خمسة قراصنة جو توجهوا بالطائرة نحو اسرائيل في كانون الاول ١٩٨٨.

## تصفية حسابات «حارقة» بين مدمنين!

● بروفيدانس ـ «و.ص.ف» ـ اعتقلت الشرطة مؤخرا في بروفيدانس (رود ايلاند) ثلاثة امريكيين (شابة في الـ ٢٠ من العمر ومراهقان في الـ ١٦ والـ ١٧ من العمر) لقيامهم باصابة امرأة في الثامنة والثلاثين بجروح خطرة بعد ان ادخلوا نفاثة نار تستخدم لتلحيم الحديد الى حلقها!!

ونفذ «الجلادون» الثلاثة فعلتهم امام اعين ابن المرأة الذي يبلغ الثماني سنوات! اما دوافعهم فكانت «مماطلة» المرأة لعدم تسديدها دين مترتب عليها اثر حصولها على كمية من المخدرات!!

## قالوا في الحب

● أجمل ما في الحب الاشياء التي لا تكتب.
[illegible]
● [illegible]
(لابرويير)
● [illegible] الدنيا اكثر نضارة وجمالا.
[illegible]
● المحبة لا تعرف عمقها الا ساعة الفراق.
(جبران خليل جبران)
● الفلسفة التي لا تقبل الحب رذيلة.
(جورج برنارد شو)

## حكايات من تراثنا العربي

### رأيتك فذكرت ذنوبي

● مرّ عثمان بن حفص الثقفي بأبي نواس[1]، وقد خرج في علة وهو مصفر الوجه. وكان عثمان من أليح الناس وجها.
فقال له عثمان:
ـ مالي اراك مصفرا؟
فقال ابو نواس: رأيتك فذكرت ذنوبي.
فقال: وما ذكر ذنوبك عند رؤيتي؟
فقال: خفت أن يعاقبني الله من اجلها فيمسخني مثلك.؟

(١) ابو نواس، الحسن بن هاني توفي في سنة ١٩٩ هـ/ ٨١٩ م: شاعر العراق في عصره. وقد نظم في جميع انواع الشعر واجود شعره خمرياته. اتصل بالخلفاء من بني العباس ومدح بعضهم. ولد في الاهواز (بلاد خوزستان) ونشأ بالبصرة ورحل الى بغداد وخرج الى دمشق ومنها الى مصر وعاد الى بغداد حيث توفي فيها.

## من نوادر جحا

### انا لست تاجر ايام وشهور

● سأله احدهم: في أي يوم من الشهر نحن؟ قال: ومتى كنت تاجر ايام وشهور حتى اجيبك على سؤالك!

## على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٩/٣/٦

[illegible]

## * * تهنئة * *

حنا عواد وقائمة «النجاح» في عيلبون يتقدمان بأحر التهاني للفائزين في الانتخابات للسلطات المحلية، من رؤساء واعضاء متمنين لهم النجاح الباهر في اعمالهم ونتمنى للذين لم يفوزوا حظا اوفر في جولات انتخابية قادمة.

حنا عواد ـ عيلبون

## اسقاط طائرة كولومبية كانت تحمل ٨١٤ كغم من الكوكايين!

● مكسيكو ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر قضائي ان الشرطة المكسيكية اسقطت يوم الخميس الماضي طائرة كولومبية كانت تحمل ٨١٤ كغم من الكوكايين الصافي، الا ان ركابها تمكنوا من الفرار.

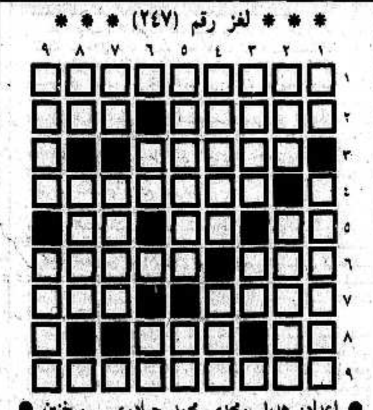
وكانت الشرطة وضعت قوة مراقبة في نقاط عدة على طول الحدود مع الولايات المتحدة، بعدما تلقت معلومات مفادها ان طائرة تنقل شحنة كبيرة من المخدرات ستهبط في المنطقة.

وكانت الطائرة، وهي من طراز «كومندور/١٠٠٠»، على وشك ان تحط على مدرج سري على بعد ١٥٠ كم من سيوداد أكونا لكنها عادت الى الارتفاع بعدما لاحظ طاقمها وجود رجال شرطة، فاطلق عليها هؤلاء النار واصابوها مما اضطرها الى القيام بهبوط اضطراري على بعد كيلومترات عدة من المكان، قريبا من ريو برافو.

وقد صادرت الشرطة ٤١ كيسا تحتوي ٨١٤ كغم من الكوكايين الصافي تقدر قيمتها بـ ٤٣ مليون دولار، ونجح ركاب الطائرة في الفرار ووجدت بداخلها بقع دم مما يشير الى ان واحدا منهم أصيب.

## كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤٧) * * *



● اعداد: هديل ومجدي محمد حيادري ـ سخنين ●

**افقي:**
١ ـ رسام فلسطيني راحل
٢ ـ عاصمة عربية ـ قرية عربية
٣ ـ من اسماء الاسد
٤ ـ جريدة مصرية
٥ ـ للندبة ـ بحر ـ للتعريف
٦ ـ رطب (معكوسة) ـ سائنته (معكوسة)
٧ ـ تمر ـ نقيض جد
٨ ـ اشاهد (معكوسة ومجزومة) ـ من الهة الكفار
٩ ـ ممثل مصري قدير

**عمودي:**
١ ـ قهوة (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية محتلة
٢ ـ أحرف علة ـ اصرار
٣ ـ ناقوسا ـ سهل ايطالي
٤ ـ يتابع ـ لعب
٥ ـ انهاؤه ـ مناص
٦ ـ متماثلان ـ حرف جزم
٧ ـ حرف جر ـ قرية عربية (غير معرفة)
٨ ـ فلك (معكوسة) ـ العظمة والمجد
٩ ـ يضخم ـ الاسم الثاني لعاصمة اسيوية

* * * حل لغز رقم (٢٤٦) * * *

**افقي:**
١ ـ فدوى طوقان
٢ ـ فرد ـ اااا
٣ ـ بورما
٤ ـ ....
٥ ـ ....
٦ ـ غسان كنفاني
٧ ـ لو ـ لام
٨ ـ يا ـ نقر ـ اج
٩ ـ وعد ـ ليت
١٠ ـ الاردن + جابر

**عمودي:**
١ ـ ف ف ـ غليون
٢ ـ در ـ سواعد
٣ ـ وداد ـ در
٤ ـ تين
٥ ـ طابا
٦ ـ واو ـ نمر
٧ ـ قلارب + دف
٨ ـ الالب
٩ ـ نهاح ـ ناجي + ا
١٠ ـ يم ـ جت

«المجلس الوطني لسلامة الطفل»:

# من حق كل طفل في اسرائيل الحصول على الفرص والامكانات للنمو والتطور بصورة سليمة وفي ظروف توفر الحرية والاحترام !

● بلاغ خاص حول حقوق الاطفال بمناسبة مرور عشر سنوات على اعلان «سنة الطفل العالمية» من جانب الامم المتحدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشر «المجلس الوطني لسلامة الطفل»، مؤخرا، بلاغا حول حقوق الطفل (الولد/البنت) في اسرائيل وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على اعلان «سنة الطفل العالمية» من قبل الامم المتحدة في العام ١٩٧٩ وبمناسبة مرور ثلاثين عاما على اعلان «حقوق الطفل» من قبل الامم المتحدة في العام ١٩٥٩.

ويشار الى ان «المجلس الوطني لسلامة الطفل» هو جمعية مسجلة ترمي، اساسا، الى رفع مكانة الاطفال قضائيا ويرئسها الدكتور يتسحاق كدمان.

وننشر، فيما يلي، نص هذا البلاغ:

يحق لكل ولد/بنت (فيما يلي طفل) في اسرائيل التمتع بالحقوق الآتية بدون استثناء وبدون أي اعتبار لفوارق السن، الجنسية، الانتماء الديني، الوضع الصحي او النفسي او اي سبب آخر:

١. من حق كل طفل الحصول على الفرص والامكانات للنمو والتطور الجسماني والاجتماعي والنفسي بصورة صحيحة وسليمة وفي ظروف توفر الحرية والاحترام.

٢. من حق كل طفل العيش في بيت والديه والحصول هناك على الغذاء والتربية والحماية والحب والتفهم. لا يفصل طفل عن والديه الا في ظروف خارجة عن القاعدة. من حق الطفل في مثل هذه الظروف الحصول على بيت بديل، يشبه الى اقصى حد بيت الابوين وان يكون هذا البيت سليما مع ضمان حفاظه (اي الطفل) على صلة مع عائلته الاصلية الطبيعية.

٣. من حق كل طفل الحصول، من ساعة ولادته او ما يقاربها، على اسم وانتماء.

٤. من حق كل طفل التمتع بضمان اجتماعي، حسب القانون، يشمل المخصصات والخدمات والعلاج الطبي، له ولامه، قبل الولادة وخلالها وبعدها.

٥. من حق كل طفل الحصول على الثقافة مجانا باعلى جودة وقدر ممكنين من سن الروضة وحتى نهاية تعليمه الثانوي، بما يتناسب ومقدرته، وذلك بهدف تحقيق امكاناته.

٦. من حق كل طفل الحصول على حماية كاملة تقيه من كل شكل من اشكال الاهمال، الاستغلال، التعذيب الوحشي او الاهانة - الجسمانية والنفسية - كل ذلك في ابيت والديه او خارجه.

٧. من حق كل طفل ان يكون محميا من:

- استغلال غير عادل في التجارة في الدعاية وفي العلاقات الاقتصادية.
- اعمال تضر بسلامة جسمه، بتربيته او بتطوره السليم.
- عرض مضر في وسائل الاعلام.

٨. من حق كل طفل التمتع بمعاملة خاصة من قبل جهاز القضاء والمحاكم تشمل:

● تمثيل ملائم ودفاع قانوني كامل في كل بحث قضائي يخصه.

● اعطاء اولوية لمبدأ مصلحة الطفل في الابحاث القضائية، قبل الاعتبارات والمصالح الاخرى.

● الحصول على معالجة مهنية وعدم تعريض الطفل للتحقيق في الشرطة ولشهادة قضائية، في حالة الاعتداء او المس بجسمه او ممتلكاته.

٩. من حق كل طفل يتجاوز القانون الحصول على اهتمام خاص يسنه ووضعه، والحصول على اعفاء من المسؤولية الجنائية حتى السن المسجل في القانون، والحصول على اهتمام ملائم وخاص بما في ذلك فصله عن جنائيين بالغين عند ادانته بمسؤولية جنائية.

١٠. من حق كل طفل الحصول على علاج طبي - ذهني ونفسي عند الحاجة، باسرع ما يمكن بهدف منع المرض، العجز او اي تطور غير سليم آخر.

١١. من حق كل طفل يعاني عجزا، مرضا، او نقصا ايا كان، ان يحصل على التربية والعلاج الملائمين اللذين يضمنان تحقيق قدراته ومواهبه والتطلع الى تكيفه الكامل في المجتمع.

١٢. من حق كل طفل الحصول على افضلية في العلاج، في الحماية وفي الانقاذ في وقت الضيق.

هذه الحقوق يتمتع بها كل الاطفال في اسرائيل بدون استثناء وبدون اي فوارق او تمييز بدافع الجنسية، الدين، الجنس، العمر، الانتماء، او اي سبب آخر.

## نحو السنة السابعة لـ «الاتحاد» اليومية

## ١١٠٠٠ اشتراك حتى حزيران ١٩٨٩

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الهيئة القطرية الاستشارية لجريدة «الاتحاد»، في اجتماعها نهار يوم الجمعة ٣ الجاري، الوصول الى احد عشر الف مشترك في «الاتحاد» اليومية في سنتها السابعة (السنة الـ ٤٦ منذ صدورها) التي تبدأ في ١٤ أيار القادم ١٩٨٩.

وكنا في سنة «الاتحاد» المنصرمة، قد حققنا الهدف ووصلنا الى عشرة آلاف اشتراك.

وستشرع «الاتحاد» في النشر عن سير الحملة اسبوعياً كل يوم ثلاثاء ابتداء من يوم الثلاثاء ١٤ الجاري حتى الثلاثاء ٢٠ حزيران ١٩٨٩ اي لمدة تزيد قليلا عن ثلاثة أشهر. وبالاتفاق مع المناطق جرى توزيع الاهداف على المناطق كما يلي:

| المنطقة | الهدف | الاشتراكات المستمرة التي لا تحتاج الى تجديد | نسبتها المئوية | الاشتراكات المطلوب تجديدها | الاشتراكات الجديدة المطلوبة | مجموع الاشتراكات التي تحتاج الى تجديد او جمع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الناصرة | ٤٨٩٥ | ٢٠١٧ | ٪٤١ | ٢٤٣٣ | ٤٤٥ | ٢٨٧٨ |
| عكا | ٢٨٥٠ | ١١٥٠ | ٪٤٠ | ١٣٥٠ | ٣٥٠ | ١٧٠٠ |
| ام الفحم | ٨٥٠ | ٣٠٠ | ٪٣٥ | ٤٦٥ | ٨٥ | ٥٥٠ |
| المثلث | ١٢٥٠ | ٣٧٠ | ٪٢٩ | ٧٣٠ | ١٥٠ | ٨٨٠ |
| حيفا | ٦٢٥ | ٣٦٠ | ٪٤٩ | ٣٠٠ | ٦٥ | ٣٦٥ |
| القدس | ٢٢٥ | ٢٧ | ٪١٢ | ١٨٣ | ١٥ | ١٩٨ |
| تل ابيب يافا | ٢٠٠ | ٣٢ | ٪١٦ | ١٥٣ | ١٥ | ١٦٨ |
| النقب | ١٠٥ | ١٢ | ٪١١ | ٨٨ | ٥ | ٩٣ |
| المجموع | ١١٠٠٠ | ٤١٦٨ | ٪٣٧٫٩٠ | ٥٧٠٢ | ١١٣٠ | ٦٨٣٢ |

■ اسعار الاشتراكات ■

ومن المعروف ان «الاتحاد» هي الجريدة اليومية الوحيدة في بلادنا التي تقوم بارسال الاغلبية الساحقة من اعدادها يوميا الى مشتركيها في بيوتهم او في اماكنهم في ساعات الصباح. [illegible]

[illegible]

- الاشتراك السنوي الذي يدفع بقسطين سنويين ابتداء من هذا الشهر يكون القسط الاول ١٠٠ شيكل في آذار والقسط الثاني ١١٠ شيكل في نيسان.
- الاشتراك السنوي الذي يدفع بثلاثة اقساط شهرية ابتداء من هذا الشهر [illegible]

[illegible] يكون ١١٠ شيكل القسط الاول و١١٠ شيكل القسط الثاني في [illegible]

- الاشتراك السنوي الذي يدفع بثلاثة اقساط ابتداء من نيسان القادم تكون الاقساط متساوية [illegible] شيكل (نيسان، ايار، حزيران).

- واما في شهر ايار القادم فيكون الاشتراك [illegible] ١١٥ شيكل وقسط حزيران عبر ١٢٠ شيكل.

- واما الدفع على ثلاثة اقساط ابتداء من ايار القادم، فتكون اسعار الاقساط متساوية: ٨٠ شيكل في الشهور ايار وحزيران وتموز.

■ جوائز قيمة ■

[illegible]

■ التوزيع المباشر ■

[illegible]

## وفد الاشتراكية الدولية في اسرائيل

● تتمة من صفحة١ ●

سيجري محادثات مع شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة ومع رئيس الوزراء يتسحاق شمير ووزير الخارجية موشيه ارنس ووزير «الامن» يتسحاق رابين ووزير المالية زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس.

وعلم من مصدر دبلوماسي أن الوفد غادر دمشق، امس الاول (السبت)، في ختام زيارة لسوريا استمرت ثلاثة ايام بحث خلالها مشكلة الشرق الاوسط مع اربعة مسؤولين سوريين.

وعلم من مصدر رسمي أن الوفد التقى قبل مغادرته رئيس مجلس الشعب السوري (البرلمان)، عبد القادر قدورة.

وخلال اللقاء وصف فيشنفسكي محادثاته مع المسؤولين السوريين بشأن النزاع في المنطقة بانها «صريحة ومفيدة». وشدد على «اهمية عقد مؤتمر دولي من اجل التوصل الى حل للقضية الفلسطينية».

وصرح فيشنفسكي بان زعماء الاحزاب الاعضاء في الاشتراكية الدولية سيناقشون عقد هذا المؤتمر خلال اجتماعهم يومي ٩ و١٠ آذار الحالي في فيينا.

وكان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، استقبل الوفد يوم الخميس الماضي كما استقبله وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والامين العام المساعد لحزب البعث (الحاكم)، عبد الله الاحمر.

واوضح المصدر نفسه ان قدورة اكد تأييد سوريا لعقد مؤتمر دولي فاعل للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة. واشار الى «تغير جذري في الرأي العام الاوروبي والى الدور الايجابي لاوروبا في عملية السلام» في المنطقة.

واشاد الشرع امام الوفد بـ «التطور الايجابي للموقف الاوروبي المتعلق بالنزاع العربي - الاسرائيلي وعقد مؤتمر دولي للسلام».

ويذكر ان وفد الاشتراكية الدولية الذي وصل الاربعاء الماضي الى دمشق زار في اطار جولته، ايضا، تونس.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المكر (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٩/٣/٦ الساعة ٥٫٣٠ مساء في بيت فهمي عباس - محاضرة حول «نتائج انتخابات السلطات المحلية». المحاضر: احمد خليب.

## إطلاق سراح طالب جامعي من مجد الكروم بعد اعتقاله بتهمة ينكرها جملة وتفصيلا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اطلقت محكمة الصلح في عكا، صباح يوم امس الاحد، سراح الطالب الجامعي سليم كريم من مجد الكروم بكفالة شخصية بعد اعتقال دام أكثر من اسبوعين بتهمة «الاتصال مع عميل اجنبي» ومع «احد اعضاء م.ت.ف»!

وكان الطالب الجامعي سليم كريم قد انهى تعليمه في جامعة صوفيا في بلغاريا كتقني أسنان، ورجع الى البلاد قبل اكثر من شهر. وبعد حوالي ثلاثة اسابيع من رجوعه الى البلاد استدعي الى مركز شرطة عكا للتحقيق وذلك يوم (٢/٢٣) حيث تم اعتقاله دون ان يتمكن من الاتصال مع ذويه لإخبارهم بذلك.

وفي يوم (٢/٢٤) أحضر الى محكمة الصلح دون ان يتمكن من توكيل محام للدفاع عنه. ومددت المحكمة فترة اعتقاله باسبوعين بحجة استكمال التحقيق.

وفي الايام الاولى منع مقابلة محاميه بحجة ان القانون ينص على ذلك.

وبعد أيام قليلة من الاعتقال قدم المحامي فؤاد عمار استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا. وعندما علمت الشرطة بالاستئناف طلبت من المحامي التراجع عن استئنافه مقابل اطلاق سراحه.

وفي المحكمة يوم أمس طلب المحامي من الحاكم ان يسجل ان المتهم ينكر التهمة الموجهة اليه.

وروى سليم امام مراسلنا عن كيفية التحقيق الذي تم بشكل ارهابي في محاولة لابتزاز اعتراف.

## تأسيس جمعية جديدة لحقوق الانسان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا رسالة بعث بها السيد منصور كردوش يعلمنا فيها بتأسيس «جمعية حقوق الانسان» ويرئسها السيد منصور نفسه. وأوضحت الرسالة ان الجمعية، التي تأسست في الناصرة، تهدف الى حماية حقوق الانسان في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

وأضافت الرسالة: «في الوقت الذي تستأثر فيه الانتفاضة باهتمام العالم يودنا أن نلفت الانتباه الى المصاعب الجمة التي يواجهها المجتمع الفلسطيني في اسرائيل والناجمة مباشرة عن سياسة السلطات الاسرائيلية وأعمالها». وتلبعث الرسالة شارحة المشكلتين الأساسيتين اللتين يعاني منها الوسط العربي وهما مصادرة البيوت واعاقة البناء.

## وفاة فاضل في يانوح

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من يانوح والقرى المجاورة في اواخر الاسبوع الفائت، جثمان الشيخ المرحوم ابو نعيم سلمان قطيمة، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز السبعين عاما.

اعضاء الحزب والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية في يانوح يتقدمون باحر التعازي الى ابناء المرحوم واقاربه، راجين لهم حسن العزاء.

## وفاة فاضلة في معليا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من معليا والقرى المجاورة، يوم امس الاول السبت، (٣/٤)، جثمان المرحومة رمزية يوسف جبران، «ام جورج» الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما. وتقدم موكب الجنازة فرقة الدرامز التابعة لكشافة مدرسة معليا وحملة الاكاليل.

اعضاء الحزب والجبهة في معليا يتقدمون باحر التعازي الى انجال الفقيدة، جورج وكمال وهاني ووالدهم والى عموم آل قزان وجبران، راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

■ الدوري الايطالي

## الانتر عزز صدارته مقابل تعادل نابولي

● تمكن «انترناتسيونالي» من الابتعاد مرة جديدة بفارق ثلاث نقاط امام منافسه «نابولي» في صدارة ايطاليا لكرة القدم. ففي مباريات الاسبوع العشرين التي جرت امس الاحد فاز «الانتر» على ضيفه «فيرونا» بهدف مقابل لا شيء سجله بيرتي بينما تعادل «نابولي» خارج ارضه مع «بيسكارا» صفر - صفر.

وفاز «سمبدوريا» ثالث اللائحة على «بيزا» ٢ - صفر سجلهما فيالي وتعادل «ميلانو» الرابع مع مضيفه «لاتسيو» ١ - ١ سجل للاول الهولندي فان باستن وللثاني سوزا (بركلة جزاء).

وفاز «يوفنتوس» الخامس على «اسكولي» ٢ - صفر سجلهما ماورو وماروكي و«اتلانتا» السادس على تورينو ١ - صفر سجله بونانشينا و«فيورنتينا» السابع على «تشيزينا» ٣ - ١. سجل للفائز باجيو والبرازيلي دونغا وبورغونوفو وسجل للخاسر ليميدو.

كذلك فاز «بولونيا» على «كومو» بهدف سجله بونيني وتعادل «ليتشي» مع «روما» صفر - صفر.

وعلى ضوء النتائج المسجلة تظهر اللائحة كالتالي:

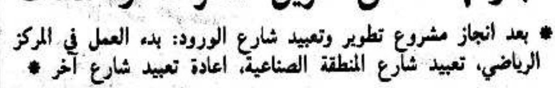
| | | |
|---|---|---|
| ١.اينتر | ١٠:٣٥ | ٣٤ |
| ٢. نابولي | ١٤:٤٠ | ٣١ |
| ٣.سمبدوريا | ١٠:٢٩ | ٢٩ |
| ٤.ميلانو | ١٦:٣٤ | ٢٥ |
| ٥.يوفنتوس | ٢٠:٢٩ | ٢٤ |
| ٦. اطلنطا | ١٥:٢٠ | ٢٤ |
| ٧.فيورنتينا | ٢٩:٢٩ | ٢١ |
| ٨.روما | ٢٣:٢١ | ٢٠ |
| ٩.فيرونا | ١٧:١٣ | ١٨ |
| ١٠.بولونيا | ٢٤:١٨ | ١٨ |
| ١١.بسكارا | ٣٠:٢١ | ١٧ |
| ١٢.لاتسيو | ١٩:١٤ | ١٦ |
| ١٣.تشسنه | ٢٢:١٢ | ١٥ |
| ١٤.ليتشي | ٢٦:١٣ | ١٥ |
| ١٥.تورينو | ٣٠:٢٠ | ١٤ |
| ١٦.كومو | ٢٧:١٤ | ١٤ |
| ١٧.بيزا | ٢٤:٩ | ١٣ |
| ١٨.اسكولي | ٢٨:١٤ | ١٢ |

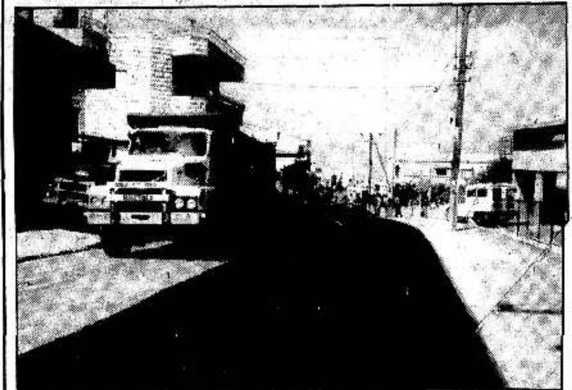




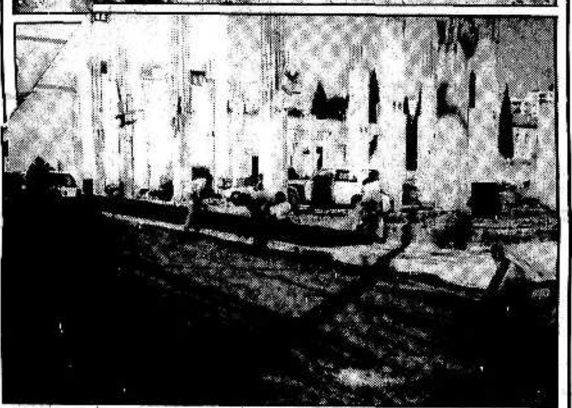


# بلدية الناصرة الدمقراطية تنطلق لمواصلة انجازاتها - على طريق الكرامة والخدمات







● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في صبيحة يوم الاربعاء الماضي، اي في اليوم التالي لانتخابات البلدية، واصلت ادارة البلدية الجبهوية انطلاقتها لتنفيذ المزيد من المشاريع التطويرية على طريق «الكرامة والخدمات» وتنفيذا لبرنامج الجبهة للدورة المقبلة.

وخلال الايام الخمسة الماضية تمكنت من انجاز وبدء العمل في المشاريع التالية:

* الاربعاء ٣/١:

- تعبيد شارع حي الورود بمساحة مقدارها ٤٣٠٠ متر مربع (٦٠٠م). واستمر العمل في تعبيده يومين. وذلك بعد القيام باعمال تطوير وتمهيد جذرية تمت في الدورة الماضية واشتملت على مد خطوط مجار وخط تصريف مياه وبناء بعض اسوار الباطون وارصفة على الجانبين. وسوف تنفذ شركة «بيزك» اعمال توصيل خطوط الهاتف الى الحي في القريب، ولذلك لم تعبد البلدية الرصيف على جانب واحد من الشارع، اذ ان بيزك ستمد الخطوط في ارضيته (انظر الصورة العليا).

- البدء باقامة المركز الرياضي الاول من نوعه والذي سيشمل قاعة رياضية مغلقة ذات مدرج مساحتها الف متر مربع اضافة الى ملاعب مفتوحة وغرف مكاتب ومقصف وغير ذلك. (الصورة الوسطى تشير الى بدء العمل).

- استمرار العمل في تنظيف شارع المنطقة الصناعية وتمهيده للتعبيد وبناء الارصفة (الصورة التحتا).

* الاحد ٣/٥:

- اعادة تعبيد شارع حي المزاوي، بعد ان قامت البلدية بمد خط مياه جديد. ويأتي تعبيد هذا الشارع كجزء من تطوير كل المنطقة هناك، بما في ذلك شارع الكليريس الذي يربط ما بين الشارع الرئيسي وشارع المسلخ. بغية تخفيف الضغط على الشارع الرئيسي.

ويأتي العمل في هذه المشاريع وغيرها، مباشرة بعد الانتخابات، «تأكيدا جديدا على جدية الجبهة في ادارة البلدية واصرارها على القيام باعمال التطوير في كل انحاء المدينة وبكل ما تملك من جهد». هذا ما صرح به الناطق بلسان الجبهة. واضاف - «نحن جبهة عمل حقيقي ملموس. فقد وعدنا شعبنا بان نعمل كل ما في وسعنا لتحصيل الميزانيات وتطوير المدينة. وهذا ما فعلناه في الماضي. وهكذا سنفعل في المستقبل».

وكان مشروع الورود قد افتتح امس الاول باحتفال جماهيري ضخم (اقرأ «الاتحاد» - ٨٩/٣/٥).

(الصور خاصة بـ «الاتحاد» - الناصرة)

## العدد الثاني من «٤٨»

● تتمة من صفحة١ ●

الحاج (أفقر الناس) وسهيل ابو نوارة (ثلاثية الدم) وسلمان فراج (امام وجه ابي) وتركي عامر (قراءة سريعة لخارطتنا المعاصرة) وسناء السعيد (كسرى الضباب) وصالح محمد فارس (اطلت وجهها اسمر) ورقية زيدان (عودة مسافر) ومعين حاطوم (فعل استحالة الحياة).

وفي باب القصص نقرأ قصص الكتاب: محمد علي طه (ويكون في الزمن الآتي) وزكي درويش (نبات الظل) ومحمد نفاع (الجدرة وحجارة في دروب القارعة) ومصطفى مرار (لا تقتلوا يوسف) وواحد سويد (تقرير سري جدا) ومحمد وتد (باريس) وناجي ظاهر (الزائر) ولمر نمر (الحاج) وسهيل كيوان (محاولة انتاج) وعايدة نصر الله (قصص قصيرة جدا).

وفي باب «معرض ٤٨» استضافت المجلة الفنان مارون لعبور في اربع لوحات وتلاها ملف خاص عن نجيب محفوظ قدم له المحرر المسؤول، محمد علي طه، وتضمن ثلاثا من قصص محفوظ ثم قائمة باسماء الفائزين بجائزة «نوبل» في الادب اعداد حلمي مراد.

وفي ملف الادب العبري المعاصر نقرأ قصائد مترجمة لـ يهودا عميحاي ودالبا رابيكوفيتش ودان الماغور ومئير فيزلطير ونتان زاخ ومرغليت متتياهو وسائلو داقيد وش. شفرا ولثر رابخ.

وفي باب «قضايا ثقافية» كتب مدير التحرير: «هل هو ادب الوسط» ود. فاروق مراسي: «مشروع دراسة - معنى اسماء القرى والمدن الفلسطينية» والمحامي وليد الفاهوم: «الالف وتسعماية و٤٨» ويحيى يخلف: «كلمات عن الانتفاضة وسميح القاسم والاصدقاء» وصبري حافظ: «٤٨ - العنقاء الطالعة من رماد الحريق الكبير» تلا ذلك رسائل وتعليقات حول العدد الاول من مجلة «٤٨» ثم باب «كتب جديدة».

وتستهل العدد زاوية بعنوان «مراجعات» كتبها رئيس التحرير ورئيس اتحاد الكتاب العرب، الشاعر سميح القاسم، من خمس مقطوعات، وقد خصص المقطوعة الثالثة منها لجريمة احراق مسجد ابطن. وجاء فيها:

«حتى وانا في اسوأ حالاتي النفسية فانني لم اتخيل ولا استطيع ان اتخيل نفسي متلبسا بعملية احراق مخزن حبوب او قن دجاج. فما هي يا ترى الحالة النفسية التي تدفع بشخص ما الى احراق مسجد.. او اي مكان عبادة آخر؟

حاصرني هذا السؤال منذ اشيع نبأ العمل «البطولي» الذي اقدم عليه مجهولون (معلومون) باحراق مسجد قرية ابطن. ولم اعثر بعد على الاجابة. ويبدو انني لن اعثر عليها اطلاقا.

من الامراض النفسية الشائعة في قائمة الامراض النفسية الولايات المتحدة، مرض اشعال الحرائق (له اسم طبي لا يحضرني الان). وكما نرى فان هذا المرض سيصبح في اسرائيل «مرضا وطنيا» حين امتدت يد النار القذرة الى المسجد الاقصى قالوا: لوثة جنون! لكن ماذا سيقولون اليوم ازاء مسجد ابطن؟

واذا كان اشعال الحرائق على الطريقة الامريكية مقتصرا على المرض النفسي فلا نستطيع الا ان نرى في اسرائيل اوبئة السياسة العنصرية التي ترفع الايدي القذرة على اماكن العبادة.

المتهمون بانهم لم يتورعوا في الاربعينات عن القاء القنابل على الكنس اليهودية في بغداد لتمرير اهدافهم السياسية أصبحوا جزء من المؤسسة الحاكمة. وان كانوا لا يحفظون حرمة الكنيس فلماذا يصونون حرمة المسجد؟

لاماكن العبادة شعب يحميها ورب يحميها. لكن بأي شعب ستحتمي وبأي رب ستلوذ قلوب الحقد العمياء وأيدي الشر الوسخة يوم تنقلب الموازين فيزدهر الحق ويذوي الباطل؟

وحتما أيتها القذرة، ستكبر رياح الطقس الوحشي، وستصمدين جمالا وبهاء للارادة».

اما المقطوعة الاولى فقد تحدث فيها عن الانسجام الملحمي، الذي حققته حركة التحرر الوطني الفلسطينية، بين العمل الكفاحي الميداني المبدع (الانتفاضة) وبين التحرك الدبلوماسي الموازي والخلاق في آن (المبادرة الفلسطينية) وخلص الى القول انه «اذا كانت جماهير الشعب الفلسطيني قد ابدعت انتفاضتها من تحت عشرين عاما من الاحتلال والقمع والبطش فان الانتفاضة العربية الشاملة لا تبدو مهمة مستحيلة».

الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٦ اذار ١٩٨٩ الصفحة ٦

خلال لقاء مع وفد عن «قائمة عكا الموحدة»:

# رئيس بلدية عكا المنتخب: سأحترم جميع ما تعهدت به حيال مشاكل المواطنين العرب في المدينة

● ايلي دي كاسترو: سأعمل من اجل أن يكون الاتفاق الموقع مع «القائمة الموحدة» جزءا من الاتفاق الائتلافي في البلدية ●

● عكا – لمراسلنا – «سأحترم جميع ما تعهدت به بالنسبة للمواطنين العرب وفي مقدمة ذلك حل قضية السكن الملتهبة» – هذا ما أكده رئيس بلدية عكا الحالي والمنتخب، السيد ايلي دي كاسترو، أمس الاحد، خلال لقاء مع وفد عن «قائمة عكا الموحدة» جرى في مكتبه في دار البلدية.

وكان وفد كبير من «قائمة عكا الموحدة» قد زار دار البلدية لتهنئة دي كاسترو باعادة انتخابه لدورة رئاسية ثانية وللبحث حول آفاق العمل المستقبلي في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات الاخيرة.

وضم الوفد عضوي البلدية المنتخبين من القائمة زياد موسى ود. كميل فاخوري وعضو البلدية الجبهوي السابق رمزي خوري والمرشحين الثالث والرابع في القائمة المهندس عبد الفتاح شلاعطة وهيفاء السيد وممثلي القوى المتحالفة في القائمة: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية والمؤسسات الشعبية والشخصيات الاجتماعية.

وقد افتتح اللقاء رئيس البلدية فشكر الوفد على هذه الزيارة وأكد اعتزازه بالثقة التي منحها اياه المواطنين العرب في عكا والتي اسهمت في نجاحه على مرشح «الليكود». وقال أنه سيحترم جميع التعهدات حيال المواطنين العرب التي قطعها على نفسه من خلال اتفاق واعلان نواياه جرى التوقيع عليه مع «قائمة عكا الموحدة» وسيتعاون مع ممثلي القائمة في جميع القضايا التي تهم المدينة ومواطنيها للحفاظ على جو التعايش والوئام بين ابناء الشعبين. واضاف ان لديه وعدا من زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، بوصفه وزيرا للمالية، بجعل مدينة عكا مثالا يحتذى للتعايش والبناء المشترك.

واوضح انه سيهتم اهتماما خاصا بحل مشاكل السكن التي يعاني منها المواطنون العرب في البلدة القديمة والازواج الشابة العربية، مشيرا الى انه سيدفع الى الامام مشروع بناء حي عربي في موقع أبو دبوس، ويجسر الهوة في الخدمات القائمة بين شطري المدينة القديم والجديد.

وشرح دي كاسترو للوفد الخطة التي ينطلق منها لتشكيل الائتلاف البلدي فاوضح انه قرر قرارا لا رجعة فيه ان يبقي كتلة «الليكود» وكتلة القائم باعماله الحالي، موريس بن شوشان، التي تطلق على نفسها اسم «عكا يهودية»، في المعارضة. وبناء على ذلك فانه يتوخى ان يعتمد الائتلاف المنوي تشكيله على دعم وتأييد كتلة «قائمة عكا الموحدة». وأكد انه سيطلب من شركائه المرشحين لدخول الائتلاف البلدي ان يوقعوا على اتفاق «اعلان النوايا» بحيث يصبح جزءا لا يتجزأ من الاتفاق الائتلافي.

وتكلم عن الوفد عضو البلدية رمزي خوري فقال ان الجماهير العربية في عكا انتخبت مرشح «العمل» لرئاسة البلدية بعد ان شعرت بالخطر الداهم الذي سيترتب على فوز مرشح «الليكود» وسعيا وراء دفع قضاياها ومشاكلها الى الامام ارتباطا بالاتفاق الموقع مع «قائمة عكا الموحدة». واضاف ان فوز دي كاسترو برئاسة البلدية باصوات الناخبين اليهود والعرب يؤكد ان ابناء الشعبين عاقدون العزم على توطيد الحياة المشتركة فيما بينهم وتعميق اسس التفاهم والتعايش السلمي.

كما تكلم عضو البلدية المنتخب زياد موسى فأكد ان شكل تصويت المواطنين العرب يثبت انهم قوة دمقراطية هامة تحفظ للمدينة وجهها المشرق وسد منيع في وجه كل التسيب العنصري.

هذا، وجرى خلال اللقاء طرح بعض القضايا والمطالب التي لا تحتمل التأجيل مثل اوضاع المدارس العربية، وتلقى الوفد وعدا بحلها في أسرع وقت ممكن.

## اليوم وغدا: تظاهرة ضد اعتقال رافضي الخدمة العسكرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – [illegible] ... الساعة السابعة مساء ... تظاهرة احتجاج امام بيت رئيس الحكومة، يتسحاق شمير في القدس احتجاجا على اعتقال رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ونشرت الحركة اعلانا في الصحف تحت شعار «اعيدوا الجنود من المناطق المحتلة الى البيت» ... [illegible]

## □ «الان – لنجلس ونتحدث» – وفود «سلام الان» تتوجه الى فلسطين للقاء شعب الانتفاضة






● الحواجز البشرية العسكرية تعترض سبيل نشطاء حركة «السلام الآن» لدى توجههم، يوم السبت الماضي، الى دولة فلسطين المحتلة لتنظيم لقاءات جماهيرية مع اهاليها تحت شعار «الآن – لنجلس ونتحدث» ● (من «وص.ف»)

## «الحكومة اسرائيل قلب من بلاستيك وعقل من رصاص وضمير من مطاط»:

# تظاهرة محاضرين في جامعة تل ابيب ضد اغلاق مؤسسات التعليم في فلسطين

● تل ابيب يافا – مكتب «الاتحاد» – قام اعضاء حركة المحاضرين الجامعيين «الى هنا»، يوم امس، بالتظاهر في جامعة تل ابيب مطالبين سلطات الاحتلال الاسرائيلي بفتح المؤسسات التعليمية في دولة فلسطين المحتلة. فمنذ صباح امس وقف محاضرون في مداخل الجامعة وهم يرتدون الزي الاكاديمي (الجبة والطاقية) واخذوا يجمعون تواقيع من محاضرين وطلاب في عريضة ستقدم الى وزارة «الامن» يحتجون فيها على عدم السماح بفتح الجامعات والمدارس في دولة فلسطين المحتلة. كما علقوا الشعارات على الجدار وكتب عليها «لتفتح الجامعات في المناطق المحتلة» و «لا للقمع – لنتكلم سلام». وشعار اخر كتب عليه: «لحكومة اسرائيل قلب من بلاستيك وعقل من مادة الرصاص، وضمير من مطاط». كما قاموا بتوزيع منشور جاء فيه: «هناك ٣٠٠ الف طالب و١١٩٨ مدرسة و ١٨ الف طالب جامعي و ٢٥٠٠ محاضر مشلولون عن العمل الدراسي، ان وثيقة حقوق الانسان (بند ٢٦) تقر بحق كل انسان في الدراسة. وان ميثاق جنيف (بند ٥٠) تلزم كل محتل باستمرار مباشرة التربية والتعليم. اننا نرى في اغلاق مؤسسات التربية والتعليم في المناطق المحتلة سياسة لا أخلاقية وغير قانونية وحمقاء وشريرة».

# بازار ضخم في ابو سنان على شرف الثامن من آذار

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – افتتحت حركة النساء الدمقراطيات في ابو سنان، يوم السبت ٣/٤، بازارا ضخما يستمر لثلاثة ايام على شرف الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي. وضم البازار تشكيلات مختلفة من الاشغال اليدوية والحياكة الصوفية وأدوات المطبخ والملابس وغيرها. وشهد البازار إقبالا مشجعا.

وعلم مراسلنا ان ريع البازار سيرصد لتمويل حركة النساء في ابو سنان ولدعم فريق النساء الخاص الذي ترعاه الحركة حيث ستقوم بشراء الاجهزة اللازمة.

# اربعة من وزراء «المعراخ» يعلنون ترشيح انفسهم لزعامة الحزب

■ ثلاثة من اعضاء الحزب يعلنون ترشيح انفسهم لمنصب السكرتير العام للهستدروت ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الوزير غاد يعقوبي انه سيرشح نفسه لقيادة «المعراخ» في الانتخابات الداخلية القادمة التي ستجري بعد عام. ويعقوبي هو الوزير الثالث الذي يعلن ترشيحه لهذا المنصب اذ سبق للوزيرين اسحاق رابين ومردخاي غور أن اعلنا، في وقت سابق، ترشيح نفسيهما للمنصب المذكور الذي يشغله حاليا شمعون بيرس.

ويأتي الحديث عن احتدام المنافسة على زعامة الحزب، في ظل الفشل الذي مُني به الحزب في انتخابات الكنيست وانتخابات السلطات المحلية على حد سواء.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر امس ان الوزير نافون ينوي ترشيح نفسه لمنصب زعيم الحزب رغم انه لم يعلن ذلك رسميا ولكنه بالمقابل لم ينف امكانية كهذه. وقال نافون ان الوقت غير مناسب الان لمثل هذا الاعلان.

وواصل عدد من وزراء «المعراخ» توجيه الانتقادات لقادة الحزب مشيرين اليهم بأصابع الاتهام بالفشل في الانتخابات المحلية الأخيرة. وقال الوزير رافي ادري ان الفشل في الانتخابات المحلية كان متوقعا ولكن احدا منا لم يحرك ساكنا لتفاديه. وتابع ادري قائلا اننا اتبعنا اساليب دعائية تناسب سنوات الخمسينيات. وانهى ادري حديثه مشيرا الى ان اساس الفشل يكمن في بنية الحزب.

وقال الوزير يعقوبي انه سيدعو الى اجتماع قريب لمركز الحزب ليختار هذا لجنة خاصة تحسم مسالة تغيير دستور الحزب واتباع طريقة انتخابات جديدة تفسح المجال لانضمام اعضاء جدد وتجديد القيادة.

ولا تنحصر المنافسة على قيادة الحزب فقط بل طالت انتخابات الهستدروت الوشيكة، في تشرين الثاني المقبل. فقد أعلن كل من افرايم سنيه واوري اور وماشا لوبالسكي، السكرتيرة العامة لحركة «نعمات» ترشيح أنفسهم لمنصب السكرتير العام الذي يشغله حاليا يسرائيل كيسار الذي سيخوض المنافسة هو الاخر.

# القاضي بن درور: الجهاز القضائي غير قادر على القيام بالمهام الملقاة عليه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الوضع الحالي للجهاز القضائي يزداد خطورة. الجهاز غير قادر على القيام بالمهام الملقاة عليه». هذا ما قاله القاضي مردخاي بن درور، المدير الجديد للمحاكم الاسرائيلية في سياق لقاء صحفي مع المراسلين القضائيين للصحف المحلية.

واضاف القاضي بن درور ان ٢٧٩ قاضيا نظروا، خلال العام المنصرم، في اكثر من ٧٢٣ الف ملف !! وقال ان هناك حاجة الى ١٧ ملاكا جديدا لوظيفة قاض.

ورأى القاضي بن درور ان الميزانية التي خصصتها وزارة المالية للجهاز القضائي والبالغة ٦٢ مليون شيكل غير كافية وليست كفيلة بتخفيف العبء الملقى على القضاة، وهو عبء لا مثيل له في العالم كله، على حد اقوال بن درور.

وكشف بن درور النقاب عن ان وزير القضاء، دان مريدور يبحث، منذ فترة، مع رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار في امكانية ادخال برنامج اصلاح على الجهاز القضائي يهدف الى احضار الملفات الهامة والحيوية فقط الى القضاة على ان تبحث هيئات أخرى في المسائل الأخرى، الأقل اهمية.

# توقع حدوث انقطاعات في التيار الكهربائي مع بدء الاضراب التباطؤي في شركة الكهرباء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ مستخدمو شركة الكهرباء القطرية وعددهم سبعة الاف مستخدم، امس، اجراءات تباطؤية احتجاجا على رفض وزارة المالية الدخول معهم في مفاوضات حول تطبيق اتفاقية الاجور الموقعة في القطاع العام والتي بموجبها يتم رفع الاجور بنسبة ١١٪ خلال سنتين، على مستخدمي الشركة.

وتشترط وزارة المالية البدء في المفاوضات باعادة المبالغ المتراكمة في اجور المستخدمين نتيجة حصولهم على زيادة خاصة في الاجور بنسبة ٤٪ تم الاتفاق عليها مع ادارة الشركة قبل سنة ونصف السنة اي قبل التوقيع على اتفاقية الاجور في القطاع العام.

وادعى المستخدمون بان ادارة الشركة وافقت على دفع هذه الزيادة ولهذا من غير المعقول اعادتها الى خزينة الدولة.

وبموجب الاجراءات التباطؤية فان المستخدمين سوف يمتنعون عن العمل ساعات اضافية ومعالجة امور طارئة مما يعني عدم قيامهم باصلاح اي عطل في حالة حصوله بعد الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، موعد انتهاء يوم العمل الرسمي للمستخدمين وحتى الساعة السابعة من اليوم التالي.

هذا وتتوقع ادارة الشركة ان تشهد بعض مناطق البلاد انقطاعا في التيار الكهربائي.

# تمديد ولاية كراوس سنة أخرى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الشرطة، حاييم بارليف في جلسة الحكومة الأسبوعية، امس الأحد انه قرر تمديد ولاية المفتش العام لشرطة اسرائيل دافيد كراوس بسنة أخرى.

وفي الجلسة نفسها، وعلى صعيد اخر، قال وزير المواصلات، موشيه قصاب انه تم تزويد ٢١٨ باصا تابعا لشركتي «ايغد» و«دان» بالوسائل اللازمة لحمايتها في اثناء سفرها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما تم تزويد ٧٠ سيارة تابعة للمستوطنين بالوسائل نفسها.

وقال الوزير قصاب ان التكاليف بلغت مليوني شيكل(!!) تحملتها اربع وزارات هي: المواصلات والمالية والداخلية و«الأمن».

# اتحاد الطلاب الجامعيين ضد اقتراح وزارة المالية بخصوص رفع القسط الدراسي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض عدي هدار، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين في البلاد، الاقتراح الذي تقدم به نائب وزير المالية يوسي بيلين والقاضي برفع القسط الجامعي بنسبة ٢٠٪ فقط خلال السنتين القادمتين ليرسو على ثلاثة الاف شيكل سنويا.

وقال هدار ان هذا الاقتراح يضر بالطلاب ويحق الجميع في تلقي التعليم الجامعي. واضاف ان نسبة رفع القسط الجامعي سترتفع، مع الاخذ بعين الاعتبار الفوائد وارتفاع جدول الاسعار، الى ٥٠٪ بدل ٢٠٪ كما يرد في الاقتراح.

اما بخصوص التسهيلات في تقديم القروض للطلاب والتي حسب اقتراح بيلين ستصل الى (٧٥٠) شيكل مع تقليص الفوائد البنكية وتمويلها من قبل الحكومة فقال هدار «ان هذه القروض لن تحل المشكلة الاساسية». واكد ان الحكومة لم تأخذ بعين الاعتبار مختلف المصاريف التي تجبيها ادارات الجامعات من الطلاب.

وادعى يوسي بيلين بان اقتراحه هذا جاء في اعقاب الخلاف المستمر بين ادارات الجامعات والطلاب الذي يعرقل عمل اللجنة الشعبية لتحديد سعر القسط الجامعي. واضاف بيلين ان على اللجنة ان تقدم توصياتها حتى شهر شباط ١٩٩١ على ان تدخل حيز التنفيذ سنة ١٩٩٢.

## بحث مرتقب حول انعكاس الانتفاضة على عمل الجيش!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري القيادة العليا للجيش وللمرة الاولى، خلال الاسبوع الحالي، بحثا شاملا حول الانتفاضة وانعكاساتها على عمل الجيش وميزانيته خصوصا على اعتاب بداية خطة العمل العسكرية الجديدة للجيش.

وافادت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر امس، انه بالاضافة لهيئة اركان الجيش العامة سوف يشترك في هذا البحث جميع اجهزة «الامن» المختلفة والشرطة.

واضافت الصحيفة ان اوساطا عسكرية اعربت عن شكها في ان تلتزم الحكومة بتعهداتها لوزارة «الامن» بتغطية المصروفات الهائلة التي انفقتها على العمليات العسكرية لقمع الانتفاضة، مما يلزم وزارة «الامن» بالبحث عن مصادر مالية من مصادرها لتغطية العجز المالي، مما يؤدي، حسب هذه الاوساط، الى الاضرار بنظام التدريبات العسكرية العادية والمشاريع «الامنية» والتجهيز بالعتاد العسكري الجديد!

# الليكود يطمح برياسة مركز السلطات المحلية

■ «وبتأييد ٢١ رئيس سلطة محلية، غير يهودية» كما يزعم! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عضو الكنيست دافيد مغين، رئيس الطاقم الانتخابي لليكود في الانتخابات للسلطات المحلية انه متأكد من ان حزبه سيقود مركز السلطات المحلية بفضل زيادة عدد ممثليه. واضاف ان الليكود يطمح بالفوز بمنصب رئيس المركز وذلك اعتمادا على تأييد ٢١ رئيس سلطة غير يهودية، على حد أقواله.

واضاف مغين ان الفوز الأكيد سيكون من نصيب ستة من مرشحي الليكود في الجولة الثانية من الانتخابات مع احتمال الفوز برياسة ثماني سلطات اخرى. وذكر مغين ان الليكود سيرشح واحدا من اثنين لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية: ايلي لنداو، رئيس بلدية هرتسليا أو تسفي تسيلكر، رئيس بلدية اسدود.

من جهة ثانية اكد مغين ان حزبه سيستأنف امام القضاء على نتائج الانتخابات لبلدية حيفا رغم انه يعتقد بأن اعادة الانتخابات في حيفا لا تكفل انتصارا لمرشح الليكود رامي دوتان.

# رئيس «الشباك» احتفل بعيد ميلاده في مكان يعمل فيه عرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت صحيفة «حدشوت»، في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، انه اقيمت مؤخرا حفلة «سمر» صاخبة احتفالا بعيد ميلاد رئيس جهاز المخابرات العامة «الشباك».

واضافت الصحيفة ان بعض رؤساء هذا الجهاز احتسوا المشروبات الروحية حتى الثمالة قدمها لهم نادلون عرب يشتغلون في المكان الذي اقيمت فيه الحفلة. وشارك في هذه الحفلة العديد من اعضاء الكنيست والوزراء، وتم تنظيمها من قبل سكرتيرة رئيس الجهاز بالتنسيق مع المسؤولين في مكتبه.

واثارت هذه الحفلة غضب رئيس الحكومة يتسحاق شمير، المسؤول المباشر عن الجهاز، والذي كان من زعمائه في الماضي. وطالب رئيس الجهاز بالكف عن الظهور في مناسبات عامة واقامة حفلات «سمر» يكون فيها مكشوفا امام وسائل الاعلام.

■ جمعية حقوق المواطن:

# «معتقل النقب هو الأسوأ في اسرائيل ولا يصلح حتى لسكن الحيوانات»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل تقريرا شديد اللهجة حول معتقل «النقب» في محطة الشرطة في بئر السبع ووصفته بأنه اسوأ معتقل في البلاد ولا يصلح لأن يكون مسكنا للبشر وانه لا يصلح حتى لأن يكون حديقة حيوانات!!

وقال اعضاء من الجمعية، قاموا بزيارة المعتقل، ان البناية تعود الى عهد الانتداب البريطاني وان الاكتظاظ فيها يصل احيانا الى وضع غير انساني. واضاف هؤلاء انهم زاروا احدى غرف المعتقل مساحتها ١٢ مترا مربعا وضع فيها ٢٣ سجينا وخصصت لهم ثمانية أسرة فقط وان مجموع الأسرة في المعتقل هو ٤٨ سريرا رغم ان عدد المعتقلين كان، في اثناء الزيارة، ٧٢ معتقلا.

وجاء في التقرير ايضا انه تم وضع معتقلين امنيين سوية مع معتقلين جنائيين وهذا خلافا للتعليمات المعطاة. وتطرق التقرير ايضا الى النقص في التهوية في الغرف والظلمة التي تخيم عليها حتى في ساعات النهار هذا اضافة الى الروائح الكريهة المنبعثة من الملابس الوسخة اذ لا يسمح للمعتقلين بغسل الثياب.

واعلنت اللجنة انها قدمت التقرير الى المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، وانه في حالة عدم اتخاذ الأخير اجراءات كفيلة بتحسين الوضع فان الجمعية قد تتوجه الى المحكمة العليا.

بعد توجيه الشكر لجماهير الناخبين

# جبهة سخنين الدمقراطية تدعو جميع قوائم المجلس المحلي الى تشكيل ائتلاف شامل

● سخنين – لمراسلنا علي بدارنة – وزعت جبهة سخنين الدمقراطية، امس الاحد ٣/٥، منشورا على اهالي القرية تحت عنوان «عاشت سخنين قلعة وطنية متحابة وموحدة» دعت فيه جميع القوائم الى دخول ائتلاف شامل يقود القرية ويبقي لسخنين وجهها المشرق.

وجاء في المنشور: «يا أهلنا، لقد قلتم كلمتكم وكانت نعم لطريق الجبهة، نعم لطريق الوحدة والتطور على اساس التفاهم والمساواة، نعم للمحبة تملأ قلوبنا. وما دامت سخنين قد قالت كلمتها على هذا النحو فمن احق من ابنائها بتنفيذ قرارها من اجل خدمة بلدنا وقضيتنا؟ في فجر الفاتح من اذار نصرتم جبهتكم فدعونا نشد على اياديكم ونشكر كل مواطن في هذا البلد».

وشكر المنشور اهالي سخنين على الجهود التي بذلوها والمستوى الاخلاقي الذي واكب المعركة الانتخابية وما زال والروح الرياضية الرفيعة التي رافقت سير عملية الانتخابات.

واضاف المنشور «أيها الاهل، صحيح اننا الفائزون الا اننا لا نعتبر احدا مهزوما وكما أكدنا عشية الانتخابات نؤكد الان للجميع ان الانتخابات ليوم واما سخنين فباقية ما بقي الزمان وان مجلس سخنين سيخدم ابناء القرية على حد سواء دون تمييز بين مؤيد ومعارض. ومن هذا المنطلق ندعو جميع القوائم التي نجحت في الانتخابات بدون استثناء ان تضم جهودها الى جهودنا وتدخل ائتلافا شاملا يضم الجميع ليبقى لسخنين وجهها المشرق ونحتفل بيوم الارض فيكون لنا في الاول من اذار عيد وفي اخره عيده».

# البعنة الحمراء تقيم الاحتفالات ابتهاجا بفوز الجبهة ومرشحها لرئاسة المجلس المحلي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – ما زالت الوفود من اهالي البعنة والقرى الاخرى تتوافد على بيت د. محمد حسن بكري، لتقديم التهاني بمناسبة فوزه برئاسة مجلس محلي البعنة، في الانتخابات التي جرت في الثامن والعشرين من الشهر الماضي للسلطات المحلية. حيث فازت الجبهة بالرئاسة وباربعة مقاعد.

واقامت الجبهة في البعنة حفل عشاء دعت اليه الاهالي حيث لبى الدعوة اكثر من الف شخص. وبعد تناول العشاء على مائدة الرئيس المنتخب، اقيم احتفال جماهيري ضخم حضره اكثر من الف من اهالي البعنة والعشرات من القرى المجاورة.

وتكلم في المهرجان الرئيس المنتخب د. محمد بكري، فرحب بالحضور وشكر الاهالي الذين دعموا وعملوا الى جانب الجبهة وقال: «نستعد لتشكيل المجلس المحلي ومن منطلق الحرص على حماية كيان بلدنا من خطر الحل، ندعو جميع الكتل لتشكيل ائتلاف شامل لتبقى البعنة موحدة».

وأضاف د. بكري، الظروف تتطلب اوسع وحدة صف كفاحية والمزيد من الالتفاف حول الجبهة لانها العنوان الصحيح.

وبعد كلمة الرئيس المنتخب اقيم احتفال فني ساهر افتتحه رفيق بكري، باغنية بلادي بلادي، واحيت الاحتفال فرقة الجليل العتاوية الجبهوية بقيادة المطربين المحبوبين وليد عابد وعلي الشيخ.

ووردت الى المهرجان عدة تحيات منها تحية القائد الجبهوي العريق توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة. ومن الفنان محمد بكري، الموجود حاليا في كندا، حيث يقوم بتصوير فيلم جديد.

## بدء حملة مكافحة حوادث الطرق تحت شعار: «انني متلهف للعيش»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت وزارة المواصلات ومجلس السلامة في الطرق، امس، حملة قطرية واسعة النطاق تحت شعار «انني متلهف للعيش» تهدف الى زيادة وعي السائقين والمشاة وتخفيض عدد حوادث الطرق التي اودت بحياة (٥٠٠) مواطن خلال العام المنصرم.

وسوف تقوم الوزارة، بمشاركة مؤسسات وجهات مختصة اخرى، بحملات لفحص صلاحية السيارات وتنظيم محاضرات توعية في مختلف القرى والمدن في البلاد بمشاركة الفروع المحلية لمجلس السلامة في الطرق.

هذا وتستمر هذه الحملة شهرا ونصف الشهر.

في بئر السبع:

## نشاط فني – ثقافي لتعميق التفاهم بين الشعبين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم حركة «شيفع» (السلام والمساواة بين الشعوب) في مدينة بئر السبع، ابتداء من اليوم (٨٩/٣/٦)، وحتى الثامن من الشهر الحالي عروضا تعالج العلاقات بين العرب واليهود وسبل تعميق التفاهم بين الشعبين.

وتفيد مصادر هذه الحركة ان ندوات ومناقشات سوف تتم بين المشتركين بعد عرض الافلام بمشاركة الممثلين ومحاضرين لعلم النفس من جامعة بئر السبع.

هذا وتتألف هذه الحركة من طلاب جامعيين يهود وعرب يوحدهم العمل من اجل تعميق التفاهم بين الشعبين.